



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6605

التاريخ: السبت 2024/12/14

الفبر الرئيسي



استشهاد قائد بكتيبة جنين في
مواجهات مع أمن السلطة الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



الاحتلال يرتكب 3 مجازر في القطاع: تصاعد الغارات وعمليات تدمير واسعة

"هدنة غزة" تنتظر "سد الثغرات النهائية" وترجيحات بـ"صفقة قريبة"

"إسرائيل" تستولي على مزيد من الصواريخ بسورية وتعلن عزمها احتلال المنطقة العازلة طوال الشتاء

الولايات المتحدة تطلب من تركيا الضغط على حماس للقبول بوقف النار في غزة

الثورة السورية وقضية فلسطين... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أجهزة أمن السلطة: بدأنا مرحلة جديدة في إطار حفظ الأمن وبسط القانون بمخيم جنين
5	3. "العربي الجديد": تفاصيل محاولات القاهرة لإثراء عباس عن رفضه لجنة إدارة غزة
6	4. عباس يجتمع مع رئيس ورئيسة وزراء إيطاليا
7	5. فتوح: مجزرة مخيم النصيرات إرهاب دولة منظم
<u>المقاومة:</u>	
7	6. "هدنة غزة" تنتظر "سد الثغرات النهائية" وترجيحات بـ"صفقة قريبة"
8	7. حماس: ملاحقة أجهزة السلطة للمقاومين في جنين يدق ناقوس الخطر ويؤجج خلافات داخلية
9	8. القسام تستولي على 3 مسيرات شرق رفح وتقصف تجمعات جنود الاحتلال بجباليا
9	9. المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية: حماس أفشلت فرص الحل العسكري الإسرائيلي بغزة
10	10. اشتباكات في نابلس والاحتلال يعتقل العشرات بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. "إسرائيل" تستولي على مزيد من الصواريخ بسورية وتعلن عزمها احتلال المنطقة العازلة طوال الشتاء
11	12. كاتس: نقترب من إقامة سياج على الحدود الشرقية لمنع إيران من تهريب الأسلحة
11	13. تقارير عبرية: "إسرائيل" تقترب من اتخاذ قرار بمهاجمة المفاعلات النووية في إيران
12	14. بن غفير ونواب وجماعات يمينية يطالبون بإبعاد أيمن عودة من الكنيست الإسرائيلي
13	15. "يديعوت": 83 ألف قنبلة ألقتها الاحتلال منذ 7 أكتوبر على غزة ولبنان وسورية
13	16. جامعة تل أبيب تدير غرفة حرب هندسية لصالح جيش الاحتلال
14	17. الاحتلال يفرج عن مستوطن إرهابي قبل انتهاء مدة اعتقاله الإداري بثلاثة شهور
14	18. تباين في المواقف الإسرائيلية حول صفقة شاملة لاستعادة الأسرى ووقف الحرب على غزة
15	19. استطلاع: 50% يعتبرون أنه من المبكر معرفة تأثير سقوط نظام الأسد على "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	20. الاحتلال يرتكب 3 مجازر في القطاع: تصاعد الغارات وعمليات تدمير واسعة
16	21. أطباء من لندن: "إسرائيل" تقتل العاملين في مجال الرعاية الصحية بغزة بشكل منهجي
17	22. منذ بدء العدوان: اعتقال أكثر من 12 ألفا و100 مواطن بينهم 795 طفلا و440 امرأة
18	23. العدوان يخلف عشرات آلاف الأيتام وسط غياب منظومات الرعاية

18	24. عائلات فلسطينية تعتصم في دمشق للمطالبة بالكشف عن مصير أبنائها المعتقلين
19	25. حرب الإبادة تجبر المواطنين في قطاع غزة على تناول الطحين الفاسد
19	26. شمال غزة: الاحتلال يستبق "الهدنة المفترضة" بحملة تدمير واسعة
20	27. وقفة في مخيم "عين الحلوة" تمسكاً بوكالة "أونروا" وللمطالبة بتحسين الخدمات
	<u>مصر:</u>
20	28. معاريف: مباحثات هاليفي وبار في مصر تركزت على "استقرار مصر والإخوان
21	29. مصر: القوة العسكرية والغطرسنة لن تحقق الاستقرار لـ "إسرائيل"
	<u>الأردن:</u>
21	30. مسيرة في عمان تنديدا باستمرار العدوان على غزة
	<u>لبنان:</u>
22	31. الجيش الإسرائيلي يجدد حظره عودة سكان قرى في جنوب لبنان حتى إشعار آخر
22	32. لبنان يدعو المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" لمنع انتهاكاتها لوقف إطلاق النار
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	33. حكومة سورية المؤقتة تطالب مجلس الأمن بإجبار "إسرائيل" على الانسحاب من أراضيها
23	34. الجامعة العربية تدين توغل "إسرائيل" داخل المنطقة العازلة مع سورية
24	35. تركيا تحذر "إسرائيل" من الاستفزاز بسورية وتعيد فتح سفارتها بدمشق
24	36. "إسرائيل" تقصف مواقع بمحيط دمشق وريف حماة
25	37. الحوثيون: نفذنا 3 عمليات عسكرية بمسيرات ضد أهداف في "إسرائيل"
25	38. "التعاون الإسلامي" تدين استمرار المجازر وجرائم الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة
	<u>دولي:</u>
26	39. الولايات المتحدة تطلب من تركيا الضغط على حماس للقبول بوقف النار في غزة
26	40. عضوان بمجلس النواب الأميركي يدعوان في آخر خطاباتها بالكونغرس لوقف حرب غزة
27	41. لازاريني: إلغاء عمل أونروا في غزة هدفه تجريد الفلسطينيين من حقهم بالعودة
27	42. المتحدث باسم "الجناية الدولية": نتواصل مع الدول الأعضاء لاعتقال ننتياهو وغالانت

28	اليونان في مرحلة متقدمة من محادثات لشراء أنظمة مدفعية من "إسرائيل"	43
28	إضراب بإيطاليا للاحتجاج على دعم "إسرائيل" يثير غضب الجالية اليهودية	44
28	محكمة لاهاي الجزائية ترفض طلباً بوقف صادرات الأسلحة لـ"إسرائيل"	45
حوارات ومقالات		
29	الثورة السورية وقضية فلسطين... أ. د. محسن محمد صالح	46
32	كيف أثرت حرب غزة على سوريا؟... د. عمار علي حسن	47
35	انهيار المحور الإيراني: أصداء مدوية في الشرق الأوسط... يعقوب عميدرور	48
38	كاريكاتير:	

1. استشهاد قائد بكتيبة جنين في مواجهات مع أمن السلطة الفلسطينية

ذكرت الجزيرة نت، 2024/12/14: أفادت مصادر للجزيرة بمقتل أحد قادة كتيبة جنين في سرايا القدس برصاص أجهزة أمن السلطة الفلسطينية خلال اشتباكات مسلحة اندلعت، اليوم السبت، في محيط المخيم شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت المصادر إن المقاوم المطلوب لجيش الاحتلال يزيد جعايسة قُتل خلال الاشتباكات مع أجهزة أمن السلطة قرب جنين صباح اليوم، وأشارت لوقوع عدد من الإصابات بين المواطنين بينهم طفلان. وأشارت المصادر إلى تجدد الاشتباكات بين المقاومة وأجهزة السلطة في طولكرم، إثر استمرار أجهزة أمن السلطة بمحاصرة مخيم جنين. بدوره، قال الناطق الرسمي باسم قوى الأمن الفلسطيني أنور رجب إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية، شرعت فجر اليوم بتنفيذ ما وصفته بخطوات جديدة تهدف لحفظ الأمن والسلم الأهلي، وبسط سيادة القانون في مخيم جنين. وتعتقل أجهزة السلطة في الضفة المحتلة -وفق بيانات حقوقية- أكثر من 150 مواطناً فلسطينياً، بينهم مقاومون ومطاردون من قبل الاحتلال وطلبة جامعات وأسرى محررون ودعاة وكُتاب وصحفيون، وترفض الأجهزة الإفراج عنهم، رغم صدور قرارات قضائية بالإفراج عنهم أكثر من مرة.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2024/12/13: زعم الناطق الرسمي لقوى أمن السلطة العميد أنور رجب، أن الأجهزة الأمنية تمكنت من إحباط ما وصفها بـ الكارثة في مخيم مدينة جنين، وذلك بالسيطرة على مركبة مفخخة أعدها من وصفهم بـ "الخارجون على القانون". كم وزعم رجب أن

المركبة التي تم الوصول إليها كان من المقرر تفجيرها وسط المواطنين وعناصر الأجهزة الأمنية، وأن "هذا الإنجاز" يأتي في سياق العملية الأمنية "حماية وطن"، التي تستهدف فرض الأمن وسيادة القانون.

2. أجهزة أمن السلطة: بدأنا مرحلة جديدة في إطار حفظ الأمن وبسط القانون بمخيم جنين

رام الله: قال الناطق الرسمي لقوى الأمن الفلسطيني العميد أنور رجب، إن الأجهزة الأمنية، بدأت فجر اليوم السبت، بتنفيذ خطوات جديدة، في إطار جهودها المستمرة لحفظ الأمن والسلم الأهلي وبسط سيادة القانون، وقطع دابر الفتنة والفوضى، في مخيم جنين. وأكد رجب في بيان صحفي، أن هدف هذه الجهود استعادة مخيم جنين، من سطوة الخارجين على القانون، الذين نغصوا على المواطن حياته اليومية، وسلبوه حقه في تلقي الخدمات العامة بحرية وأمان. وجدد رجب التأكيد على أن الأجهزة الامنية، ماضية وبكل عزيمة وإصرار وبلا هوادة في إنفاذ وتنفيذ القانون، وملاحقة كل الساعين لتهديد السلم الأهلي والأمن المجتمعي من الخارجين على القانون وأصحاب الأجندات المشبوهة، ومن يسهلون على الاحتلال مهمته في تنفيذ مخططاته وسعيه لتقويض السلطة الوطنية الفلسطينية، وحرمان شعبنا من نيل حريته واستقلاله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/14

3. "العربي الجديد": تفاصيل محاولات القاهرة لإثاء عباس عن رفضه لجنة إدارة غزة

القاهرة: فاجأ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المسؤولين في مصر، بموقف متشدد إزاء المبادرة المقّدمة من القاهرة لتشكيل لجنة الإسناد المجتمعي لإدارة قطاع غزة، ضمن المساعي الرامية للتوصل إلى إنهاء الحرب في القطاع. وعلم "العربي الجديد" أنه رغم إعلان حركة حماس موافقتها الرسمية على المبادرة المصرية بكامل تفاصيلها رغم الملاحظات السابقة عليها، إلا أن عباس أبدى رفضاً قاطعاً لتشكيل اللجنة، وذلك على الرغم أيضاً من إبداء وفد حركة فتح موافقته المبدئية خلال جولة المفاوضات الأخيرة التي احتضنتها القاهرة، بحضور المسؤولين بجهاز المخابرات العامة المصرية.

ووفقاً لما علمه "العربي الجديد"، فإن عباس أرجع رفضه التصديق على الاتفاق، والدعوة إلى انعقاد اجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة للتوافق حول تشكيل اللجنة، إلى اعتراضه على وجود أي دور لحركة حماس في الإشراف على إدارة القطاع، مؤكداً أن دورها من المفترض أن ينتهي بعد ما حدث من تدمير للقطاع، وفقاً لما تقول مصادر مصرية إن عباس نقله إلى مسؤولين في القاهرة.

في المقابل، رجح مصدر مطلع على المفاوضات من الجانب المصري، أن رفض عباس المصادقة على الاتفاق، يرجع إلى كونه يعتبر أنه يأتي ضمن خطة معدة لتقليص صلاحياته ونقلها إلى رئيس الوزراء محمد مصطفى، ضمن ما يسمى بالسلطة الفلسطينية المعدلة، أو المتجددة. وأوضح المصدر أن عباس يتعامل بحساسية شديدة مع تحركات تشكيل اللجنة، رغم أن المبادرة المصرية جاءت في الأساس لحلحلة الأزمة، لافتاً إلى أن الرئيس الفلسطيني يرى أن تبعية اللجنة لرئيس الحكومة هو انتقاص من أدواره وصلاحيته، لصالح تعظيم صلاحيات وأدوار رئيس الوزراء، خاصة بعد ما اضطر أخيراً، لإعلان اسم روجي فتوح رئيس المجلس الوطني، رئيساً للسلطة الفلسطينية في حال غيابه من المشهد.

وأكد المصدر أن القاهرة وأطرافاً فلسطينية أخرى ترى أن الصيغة التي يرغب فيها عباس من شأنها إمعان الانقسام، وتقسيم الأراضي الفلسطينية، حيث ستكون اللجنة بمثابة حكومة منفصلة لقطاع غزة بدلاً من كونها لجنة تعمل تحت مظلة الحكومة الفلسطينية. وأوضح المصدر أن القاهرة لا تزال منخرطة في اتصالات مع حركة فتح وقيادة السلطة الفلسطينية من أجل حل الأزمة، وانتزاع موافقة الرئيس محمود عباس، لتبدأ اللجنة مهامها فور إبرام اتفاق وقف إطلاق النار مباشرة.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/13

4. عباس يجتمع مع رئيس ورئيسة وزراء إيطاليا

روما: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أمس] الجمعة، في العاصمة الإيطالية روما، مع الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا. وأطلع عباس، الرئيس الإيطالي على آخر تطورات القضية الفلسطينية، في ظل استمرار الكارثة الإنسانية جراء الحرب الوحشية التي تتفدها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. وتطرق إلى التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، واستمرار جرائم المستعمرين الإرهابيين بحق شعبنا الأعرل. وأكد عباس، ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن 2735 بشأن الوقف الفوري لإطلاق النار، وانسحاب قوات الاحتلال من كامل قطاع غزة، والإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية لتفادي مخاطر كارثة إنسانية كبيرة في القطاع، وتمكين السلطة الفلسطينية من استلام مهامها في قطاع غزة. وأكد عباس، أهمية الحصول على المزيد من الاعترافات الدولية، مطالباً إيطاليا بالاعتراف بدولة فلسطين. كما اجتمع عباس، الجمعة، مع رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني. وأطلعها على آخر تطورات القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/13

5. فتوح: مجزرة مخيم النصيرات إرهاب دولة منظم

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح إن ارتكاب مجزرة رهيبة بقصف مربع سكني في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة مساء أمس، وتدميره فوق رؤوس ساكنيه، وقصف خيم نازحين شرق خان يونس، هو إرهاب دولة منظم، وتمرد حكومة الاحتلال العنصرية على القانون الدولي الإنساني وقرارات المحاكم الدولية، ويعكس دموية وإجرام حكومة الاحتلال اليمينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/13

6. "هدنة غزة" تنتظر "سد الثغرات النهائية" وترجيحات بـ"صفقة قريبة"

القاهرة: وسط حديث عن «صفقة وشيكة»، تتحرك الولايات المتحدة لـ«سد ثغرات نهائية» لإبرام الاتفاق المطروح على طاولة المفاوضات، وفق تأكيدات أميركية رسمية ترجح الوصول إلى وقف مؤقت لإطلاق النار في قطاع غزة خلال ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ومطالبات للوسطاء بالضغط على «حماس».

تلك الثغرات التي أشار إليها مستشار الأمن القومي الأميركي، جاك سوليفان، الذي يزور مصر وقطر بعد إسرائيل، وفق مصدرين فلسطيني ومصري مطلعين على مسار المفاوضات تحدثا لـ«الشرق الأوسط»، «تتعلق بأعداد الأسرى الفلسطينيين، والإسرائيليين الأحياء، والانسحابات الإسرائيلية المحتملة من (محور فيلادلفيا)، وإدارة وتسليح معبر رفح»، وتوقعا أن «تبرم الصفقة بنهاية الشهر الحالي حداً أقصى».

وعقب زيارة إسرائيل، قال مستشار الأمن القومي الأميركي، الخميس، في تصريحات، إنه «يزور مصر وقطر بدءاً من الجمعة، لضمان سد ثغرات نهائية قبل التوصل إلى صفقة تبادل»، لافتاً إلى أن «وقف إطلاق النار واتفاق الرهائن من شأنهما أن يؤديا إلى تحرير المحتجزين وزيادة المساعدات المقدمة إلى غزة كثيراً».

وعن تلك الثغرات، قال مصدر فلسطيني مطلع إن «المعلومات المتوفرة تشير إلى أن ملف الهدنة نضج بشكل نهائي، وتتبقى عدة ملفات محل بحث أبرزها إدارة معبر رفح، مع تمسك مصر بالسلطة الفلسطينية وتمسك إسرائيل باستمرار بقائها، وكذلك بحث آلية الانسحاب التدريجي من (محور فيلادلفيا)، وأعداد أسرى فلسطين، خصوصاً أن (حماس) قدمت كشفاً يتضمن 500 اسم وإسرائيل ترفض، وتتحدث عن 100 فقط من أصحاب الأحكام المرتفعة وأعداد أخرى ليست لديهم قضايا خطيرة لدى الاحتلال مع المطالبة بمنحها (فيتو) لرفض أي أسماء في ظل رفض الحركة». كما

تتضمن الملفات حالياً، وفق المصدر الفلسطيني ذاته، رفض إسرائيل الانسحاب من «محور نتساريم» وسط غزة، مع اقتراحات بالانسحاب من عمق المدن، فضلاً عن تمسك الاحتلال بكشف بقائمة الأسرى الأحياء، واشتراط «حماس» أن يتم ذلك خلال المفاوضات التي تتم خلال الهدنة المحتملة الممتدة لنحو 60 يوماً.

ويؤكد مصدر مصري مطلع أن «العقبة الكبيرة حالياً هي أسماء الأسرى الفلسطينيين الكبار مثل مروان البرغوثي وأحمد سعدات، وهناك نقاش دائر بشأن تلك الأسماء، وكذلك بشأن تسليح من يدير معبر رفح، بجانب استبدال صياغة أخرى بلفظ إنهاء الحرب المعترض عليه من إسرائيل، مثل تهدئة شاملة أو مستدامة، والمعلومات المتوفرة تقول بحدوث تفاهات كبرى بشأن الانسحاب التدريجي من (محور فيلادلفيا) وبقية القطاع»، مضيفاً: «لكن الخط العام للاتفاق تمت بلورته ومصر بذلت مجهوداً غير عادي لبلورة الأفكار وإبعاد الهواجس بين الأطراف والتوصل إلى اتفاق قريب». واتفق المصدران المطلعان على أن «الاتفاق قد يكون قريباً خلال نحو 10 أيام، أو بحد أقصى قبل نهاية ديسمبر الحالي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/13

7. حماس: ملاحقة أجهزة السلطة للمقاومين في جنين يدق ناقوس الخطر ويؤجج خلافات داخلية

استتكرت حركة حماس، استمرار قيام أجهزة السلطة الأمنية بملاحقة المقاومين والمطلوبين للاحتلال، وحالة الاستهداف المتصاعد والمتعمد لهم في جنين، والتي تتماهى بشكل تام مع عدوان الاحتلال وإجرامه، دون أي اكتراث لكل النداءات بكف يدها عن أبناء شعبنا ومقاومينا.

ونعت حماس في بيان صحفي، الشهيد القائد يزيد جعايسة الذي ارتقى برصاص أجهزة السلطة في جنين، بعد أيام قليلة من إعدام الفتى ربحي الشلبي. وأكدت أنّ استمرار أجهزة السلطة بهذا النهج المشين والذي يتنافى مع كافة قيمنا وأعرافنا، يدق ناقوس الخطر، ويؤجج خلافات داخلية نحن في غنى عنها في هذا الوقت الحساس والمصيري من تاريخ قضيتنا وما تتعرض له من مخططات الضم والتهمير.

ودعت كافة فصائلنا وقوانا الوطنية وكل مكونات شعبنا ومؤسساته القانونية والحقوقية لاتخاذ موقف حاسم أمام ما تقوم به أجهزة السلطة وخاصة في جنين وعموم الضفة الغربية، والضغط الجاد عليها لوضع حد لهذه التجاوزات الخطيرة التي تهدد نسيجنا الوطني واستقرارنا المجتمعي.

كما دعت حماس قيادة السلطة للجم سلوك أجهزتها والوقف الفوري والتام عن كافة هذه الاعتداءات المشينة، والإسراع بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين من سجونها، وتصحيح بوصلتها الأخلاقية والوطنية نحو خيار الوحدة والمقاومة لردع الاحتلال وصد عدوانه.

فلسطين أون لاين، 2024/12/14

8. القسام تستولي على 3 مسيرات شرق رفح وتصف تجمعات جنود الاحتلال بجباليا

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام استيلاء مقاتليها على 3 مسيرات "كواد كابتز" إسرائيلية أثناء قيامها بمهام استخباراتية في حي الجنية شرق مدينة رفح جنوبي القطاع. كما أعلنت كتائب القسام أنها قصفت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في منطقة البريد بمخيم جباليا شمال القطاع بقذائف الهاون من العيار الثقيل. من جانبها، قالت سرايا القدس إنها قصفت بقذائف هاون تجمعات جنود الاحتلال في محيط نادي خدمات جباليا شمالي قطاع غزة. وتتواصل المعارك بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في محاور التوغل المختلفة، خاصة بمحافظة الشمال.

في المقابل، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن قوات "الفرقة 162" مستمرة بالعمل في منطقة جباليا وبيت لاهيا في شمال قطاع غزة. وأشار جيش الاحتلال إلى أن القوات رصدت في بيت لاهيا منصات كانت موجهة نحو مناطق غلاف غزة، كما عثرت على وسائل قتالية كثيرة. وأضاف أن قوات لواء نحال مستمرة أيضا في العمل بمنطقة رفح، وقد عثرت في اليوم الأخير على فتحات أنفاق وقتلت مسلحين، وأزالته بنى تحتية عسكرية. كما ذكر الجيش أن القوات رصدت خلية مسلحين توجهوا صوب الجنود وتم قصفهم جوا وقتلهم، وفق بيان الجيش.

الجزيرة.نت، 2024/12/13

9. المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية: حماس أفشلت فرص الحل العسكري الإسرائيلي بغزة

وكالات: شكك المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية (ECFR)، بمزاعم جيش الاحتلال الإسرائيلي بتفكيك القدرات العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية حماس في القطاع، مؤكداً أن الحركة أفشلت فرص الحل العسكري الإسرائيلي بعد أكثر من 14 شهراً على بدء الحرب مع استمرار المقاومة بالصمود والتجدد. وقال المجلس، في تحليل موسع له، إن شبكة الأنفاق الضخمة لحماس قد تكون تضررت ومخزوناتهما من الأسلحة تأثرت بفعل الهجمات الإسرائيلية فضلا عن استشهاد بعض كبار قادتها ومئات من أعضاء أجنحتها المسلحة والمدنية "لكن أي احتفالات إسرائيلية قد تكون في غير محلها". وأضاف: أن "حماس لا تزال على قيد الحياة . وهو ما يؤكد حدود الحل العسكري الإسرائيلي

للحرب. فقد أعادت كتائب القسام ترميم أو الحفاظ على الكثير من أنفاقها، بل وفي بعض الحالات قامت بتوسيعها، في حين أعادت تدوير الصواريخ والقنابل وقذائف المدفعية الإسرائيلية غير المنفجرة لاستخدامها كأجهزة تفجير بدائية وإنتاج قذائف جديدة".

فلسطين أون لاين، 2024/12/13

10. اشتباكات في نابلس والاحتلال يعتقل العشرات بالضفة

أصيب فلسطيني، يوم الجمعة، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي أثناء اقتحامه مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، في حين اعتقلت قوات الاحتلال 50 فلسطينيا في أنحاء مختلفة من الضفة خلال الأسبوع الماضي. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان، إن طواقمها تعاملت مع إصابة بالرصاص الحي بالحوض والقدم أثناء مواجهات في البلدة القديمة بمدينة نابلس. وأفادت وكالة (وفا) بأن قوات من جيش الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، ومحيط مخيمي بلاطة وعسكر. وذكرت أن مواجهات اندلعت بين القوات الإسرائيلية وفلسطينيين في المكان، حيث أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع.

الجزيرة.نت، 2024/12/13

11. "إسرائيل" تستولي على مزيد من الصواريخ بسورية وتعلن عزمها احتلال المنطقة العازلة طوال الشتاء

نشر موقع عرب 48، 2024/12/13: صعدت إسرائيل عملياتها العسكرية في سورية، إذ شنت غارات على مواقع إستراتيجية، بينها مطار المزة المدمر ومواقع في جبل قاسيون وريف حمص. وذكر بيان صادر عن وزارة الأمن الإسرائيلية أن وزير الأمن، يسرائيل كاتس، أمر الجيش بالاستعداد للبقاء في قمة جبل الشيخ طوال الشتاء، مشدداً على "الأهمية الأمنية" لذلك في ظل التطورات السورية. وأضافت صحيفة القدس العربي، لندن، 2024/12/13: قال الجيش الإسرائيلي، اليوم الجمعة، إنه صادر صواريخ خلال عملياته المستمرة في سوريا بعد انهيار نظام بشار الأسد. وأضاف الجيش أن الجنود يواصلون تعزيز الدفاعات الإسرائيلية في المنطقة العازلة بين مرتفعات الجولان، التي تحتلها إسرائيل، وسوريا. وقال بيان إن قوات المظلات الإسرائيلية قامت بتأمين صواريخ مضادة للدبابات وذخيرة في المنطقة.

12. كاتس: نقرب من إقامة سياج على الحدود الشرقية لمنع إيران من تهريب الأسلحة

قال وزير الأمن الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن إسرائيل تنوي إقامة سياج في منطقة الحدود الشرقية مع الأردن على وجه السرعة، مشيراً إلى أن الهدف الرئيسي من إقامة هذا السياج إحباط مخططات إيرانية لتهريب الأسلحة عبر الأردن. وكرر كاتس أقواله هذا يوم الجمعة، بعدما أدلى بها أول أمس، خلال جولة تفقدية في المنطقة الحدودية مع الأردن، لافتاً إلى أن إسرائيل نجحت في تدمير أذرع إيران ومرشدها الأعلى علي خامنئي في كل من غزة ولبنان وسوريا وإلحاق أضرار كبيرة بها. كما زعم الوزير الإسرائيلي أنه جاء إلى المنطقة الحدودية مع الأردن لدرس الإجراءات الواجب اتخاذها من أجل ضمان عدم نجاح إيران في بناء ذراع أخطبوط إيراني في الجبهة الشرقية لإسرائيل. وتابع: "إننا نراقب كل محاولات تهريب السلاح والتمويل والدفع قُدماً بالإرهاب عن طريق الأردن إلى داخل مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية من أجل تهديد إسرائيل".

ودعا كاتس الإيرانيين لإسقاط نظام "الدكتاتور" فيها. وقال إن زعيم إيران خامنئي اتهم إسرائيل بأنها تسببت بسقوط نظام بشار الأسد، وكان الأجدر به أن يتهم نفسه لكونه أنفق مئات المليارات من الدولارات من أموال الشعب الإيراني في سوريا ولبنان وغزة كي يبني أذرع الأخطبوط الإيراني في محاولة للتغلب على إسرائيل بـ"سوار النار" ومُني بالفشل. وخلص كاتس للقول: "لقد قضينا على ذراع الأخطبوط في غزة، واستهدفنا بشدة ذراع الأخطبوط في لبنان، والآن انهار ذراع الأخطبوط الأكبر في سوريا، بعد سقوط الأسد، وذهب الاستثمار فيها هباءً. وعلى الشعب الإيراني أن يحاسب الديكتاتور ويرسله إلى بيته".

القدس العربي، لندن، 2024/12/13

13. تقارير عبرية: "إسرائيل" تقترب من اتخاذ قرار بمهاجمة المفاعلات النووية في إيران

نشرت القدس العربي، لندن، 2024/12/13: أكدت تقارير إعلامية عبرية كثيرة، في الساعات الأخيرة، أن إسرائيل تقترب من اتخاذ قرار بمهاجمة المفاعلات النووية في إيران، وسط استغلال "الممر الجوي" الناجم عن سقوط نظام بشار الأسد، وفتح الأجواء السورية على وسعها، والذي يتيح لسلاح الجو الإسرائيلي تقصير الطريق إلى طهران. وتنتقل وسائل الإعلام العبرية عن مصادر إسرائيلية قولها إن هذه فرصة تاريخية نادرة لضرب إيران وتدمير مشروعها النووي، بعدما تعرّض محور المقاومة لتراجع كبير، علاوة على عودة ترامب للبيت الأبيض قريباً.

ويشارك في الدعوات لضرب إيران عددٌ من نواب المعارضة، بمن فيهم وزير الأمن السابق أفيغدور ليبرمان وبيني غانتس، ويعتبرون أن هذه فرصة لا تُقوّت. وقال مستشار الأمن القومي الأسبق، الجنرال في الاحتياط غيورآ آيلاند، للقناة 12 العبرية، أمس، إن هذا هو الوقت للقيام بهذه العملية، منوهاً أن وصول المقاتلات الحربية عبر سوريا والعراق ليس آخر التحديات نظراً لانتشار منشآت إيران في مناطق جغرافية واسعة جداً. وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/13 عن مراسلها نظير مجلي: تناقلت جميع وسائل الإعلام العبرية تصريحات صريحة لمسؤولين كبار في الحكومة والجيش الإسرائيليّين، يؤكدون فيها أن «الهدف المقبل للجيش الإسرائيلي هو توجيه ضربة لإيران». وذكر هؤلاء المسؤولون أن العمليات العسكرية الجارية في سوريا تهدف إلى «تنظيف الطريق، جواً وبراً»؛ لتمهيد الطريق لضربة مباشرة ضد إيران. كما أشار البعض إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي يدرس توجيه ضربة قاصمة للحوثيين في اليمن كجزء من هذه الاستعدادات.

14. بن غفير ونواب وجماعات يمينية يطالبون بإبعاد أيمن عودة من الكنيست الإسرائيلي

الناصره - "القدس العربي": تتواصل حملة التحريض والملاحقة للنائب أيمن عودة، رئيس "قائمة الجبهة والعربية للتغيير"، والمطالبة بإبعاده عن الكنيست، بسبب مواقفه ضد الحرب والاحتلال ومن أجل السلام وإقامة دولة فلسطينية مستقلة. وشرع في حملة التحريض وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، المدان بالإرهاب، بنشر تغريدة في منصة إكس وصف فيها النائب أيمن عودة بـ "مندوب المخربين في الكنيست". وتابع: "وقريباً سنسن قانون طرد عائلات المخربين لطردك". علاوةً على ذلك، قدّم كلٌّ من النواب الموع كوهين، من حزب بن غفير، وعيدان رول، من حزب "يش عتيد" المعارض، وجماعات استيطانية أخرى، شكاوى للجنة التأديبية للكنيست، مطالبةً بإبعاد النائب عودة للمدة القصوى عن الكنيست والنشاط البرلماني، وإنزال أقصى درجات العقوبة المتاحة بسبب تصريحه أعلاه، معتبرين إياه "محرصاً على الإرهاب". وفي تعقيبه، قال النائب عودة: "موقفنا من الحرب والاحتلال قيمي، وموقف بن غفير وجماعته فاشي عنصري، راقص على الدماء. موقفنا كان واضحاً ضد خطف وقتل الأطفال والمسنين والأبرياء، كما كنا داعمين دائماً، وضغطنا لإنهاء الحرب وإتمام صفقة مختطفين وأسرى، ولكننا أيضاً مع حق الشعب الفلسطيني بنضاله ضد الاحتلال وإقامة دولته المستقلة". وخلص عودة للقول

إن الفاشيين والعنصريين يخافون من الموقف القيمي والأخلاقي فيهاجمونه ويسعون لنزع الشرعية عنه، منبهاً إلى أن "من يدعم الحرب والاحتلال مكانه في السجن، وبعدها في مزبلة التاريخ".
القدس العربي، لندن، 2024/12/13

15. "يديعوت": 83 ألف قبله ألقاها الاحتلال منذ 7 أكتوبر على غزة ولبنان وسورية

نايف زيداني: ألقى جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 نحو 83 ألف قنبلة في مختلف الجبهات، منها في حرب الإبادة على قطاع غزة، والعدوان على لبنان وفي الهجمات على سورية التي كثف وتيرتها بعد إسقاط نظام بشار الأسد. هذا هو الرقم المعلن فقط من الجيش، ويحتمل أن يكون أكبر في الحرب الدموية والانتقامية التي يشنها منذ السابع من أكتوبر. كما ينفذ جيش الاحتلال وقادته تحركات وعمليات يصنفها ضمن استخلاص العبر من عملية "طوفان الأقصى" وما تلاها، وفي إطارها يدرس رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) القرآن. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الجمعة، أن الانتقال السريع لجيش الاحتلال الإسرائيلي إلى ما أسمته "الدفاع المتقدم" داخل منطقة العازلة في الأراضي السورية، تم بسرعة، "ليس لأن هناك عدواً عند السياج، ولكن وفقاً للمبدأ القائل بضرورة الجهوية الكبيرة في الدفاع، في منطقة أمنية أمام خط الدفاع الرئيسي، حتى لو لم تكن هناك أي معلومات أو إشارات استخبارية بأن العدو يهاجم"، وفق الصحيفة. وأضافت أن هذا "درس مباشر من السبب الأسود"، في إشارة إلى عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في 7 أكتوبر 2023 رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته. وأكملت أن "درساً آخر يُطبَّق الآن"، يكمن في تعلّم رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية اللواء شلومي بيندر القرآن، للتعرف بشكل أفضل على الثقافة، والعقلية الإسلامية.
العربي الجديد، لندن، 2024/12/13

16. جامعة تل أبيب تدير غرفة حرب هندسية لصالح جيش الاحتلال

الناصرة: تدير جامعة تل أبيب "غرفة حرب هندسية" تعمل على تطوير تكنولوجيا لصالح جيش الاحتلال الإسرائيلي. ويشمل ذلك كاميرا بث مباشر محمولة على كلاب تستخدمها وحدة مرتبطة بهجمات مميتة ضد الغزيين. وكُشف عن تفاصيل العمل في مقطع فيديو نشرته الجامعة على وسائل

التواصل الاجتماعي يصف كيف فُتحت "غرفة حرب" في الحرم الجامعي لدعم مئات الأكاديميين والطلاب الذين يخدمون احتياطيين في الجيش. تقول مقدمة الفيديو، التي يصفها بأنها "خريجة" من الجامعة: "هل تعلمون أنه منذ بداية الحرب كانت هناك غرفة حرب تعمل في الحرم الجامعي لرعاية مقاتلينا على الأرض؟". ويشير الفيديو إلى أن أعلى نسبة من الجنود العاملين جاؤوا من كلية الهندسة، مبيناً أن "غرفة حرب هندسية" أنشئت أيضاً لابتكار حلول للتحديات التي يواجهها الجنود في الخطوط الأمامية للحرب. ويستمر الفيديو في وصف كيف مكن أحد هذه الابتكارات الجنود في وحدة الكلاب التابعة لجيش الاحتلال من بث لقطات مباشرة من الكاميرات التي يرتديها كلابهم. ويقول الفيديو: "لقد طوّرننا حلاً رخيصاً وفورياً، لم يكن موجوداً حتى الآن، يسمح بالث مباشر من كاميرا الكلب إلى الجنود على الأرض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/12/13

17. الاحتلال يفرج عن مستوطن إرهابي قبل انتهاء مدة اعتقاله الإداري بثلاثة شهور

بدأ وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، بتنفيذ سياسته التي أعلن عنها بعدم ملاحقة المستوطنين الإرهابيين من خلال عدم إصدار أوامر اعتقال إداري ضدهم، رغم خطورتهم، وقرر الإفراج عن أحدهم قبل ثلاثة أشهر من انتهاء فترة اعتقاله. وألغى كاتس بذلك قرار سلفه في المنصب، يوآف غالانت، وتم الإفراج اليوم، الجمعة، عن المستوطن إيتيئيل بن تسرويا، الذي صدر ضده أمر اعتقال إداري لمدة ستة أشهر، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية. وصدر أمر الاعتقال الإداري ضد بن تسرويا في أعقاب مشاركته مع مستوطنين إرهابيين آخرين في إحراق ممتلكات فلسطينيين في قرية يتما واعتداءات في قرية جيت.

عرب 48، 2024/12/13

18. تباين في المواقف الإسرائيلية حول صفقة شاملة لاستعادة الأسرى ووقف الحرب على غزة

سلط الإعلام الإسرائيلي الضوء على حالة الانقسام السياسي والشعبي بشأن احتمالات إبرام صفقة شاملة لاستعادة الأسرى ووقف الحرب على قطاع غزة، وسط تصاعد النقاشات بشأن ضرورة تغيير النهج الحالي للحكومة الإسرائيلية لتحقيق تقدم ملموس في هذا الملف.

وبحسب استطلاع نشرته القناة الـ13، أظهرت النتائج أن 65% من الإسرائيليين يدعمون وقف الحرب والسعي لصفقة شاملة، في حين يعارض 25% هذا التوجه، و10% أعربوا عن عدم معرفتهم أو ترددهم.

وقالت مراسلة الشؤون السياسية في قناة "كان 11" غيلي كوهين إن وزير الدفاع يسرائيل كاتس أبلغ نظيره الأميركي لويد أوستن خلال مكالمة هاتفية أن هناك فرصا حقيقية للتوصل إلى صفقة شاملة تعيد جميع المخطوفين. لكن مراسلة الشؤون الاجتماعية في القناة الـ12 يولان كوهين وصفت هذه التصريحات بأنها "دراماتيكية" وتعطي أملا للعائلات رغم التقارير التي تناقض هذا الطرح.

وفي هذا السياق، أكد داني ميران -وهو والد أحد الأسرى الإسرائيليين- أن التصريحات الرسمية غير متسقة، وأوضح أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد أبلغ وفدا من عائلات الأسرى بوجود صفقة تنضج، لكنه تراجع بعد ساعة واحدة فقط ليؤكد أن الصفقة غير مطروحة في الوقت الحالي.

بدورها، أشارت إيليت فريش -وهي مستشارة إستراتيجية ومحللة سياسية- عبر القناة الـ12 إلى أن أغلبية من الجمهور والمجلس الوزاري المصغر تؤيد وقف إطلاق النار والانسحاب الكامل من غزة لتحقيق صفقة شاملة. لكنها أكدت أن هناك أصواتا داخل الحكومة تمنع ذلك لدوافع أيديولوجية ورفضاً لإنهاء العمليات العسكرية قبل تحقيق أهدافها.

من جهته، شدد وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش على رفض أي صفقة قد تقوض إنجازات الحرب". وقال سموتريتش في مؤتمر بشأن الحرب إن الحل الوحيد لاستعادة جميع الأسرى هو احتلال غزة بالكامل وإسقاط حكم حماس، معتبرا أن أي خطوة غير ذلك ستكون بمثابة استسلام.

الجزيرة.نت، 2024/12/14

19. استطلاع: 50% يعتبرون أنه من المبكر معرفة تأثير سقوط نظام الأسد على "إسرائيل"

بلال ضاهر: اعتبر 50% من عينة تمثل الجمهور في إسرائيل إنه ما زال مبكرا معرفة ما إذا كان سقوط نظام بشار الأسد جيد أم سيء بالنسبة لإسرائيل، فيما قال 42% إن سقوط هذا النظام جيد لإسرائيل، وأشار 8% إلى أن سقوطه سيء لإسرائيل، حسب استطلاع نشرته صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة. وتبين من الاستطلاع أن 55% من ناخبي أحزاب الائتلاف مقتنعون بأن التطورات في سورية جيدة بالنسبة لإسرائيل، و7% من هؤلاء يعتقدون أن سقوط نظام الأسد سيء لإسرائيل؛ ومن الجهة الأخرى، قال 34% من ناخبي أحزاب المعارضة إن سقوط النظام جيد لإسرائيل، و10%

أجابوا بأنه سيء لإسرائيل، فيما 56% من ناخبي أحزاب المعارضة أشاروا إلى أنه ما زال مبكراً لتقييم ذلك.

عرب 48، 2024/12/13

20. الاحتلال يرتكب 3 مجازر في القطاع: تصاعد الغارات وعمليات تدمير واسعة

محمد الجمل: تصاعدت الغارات والمجازر في مختلف أنحاء القطاع، خاصة وسطه وشماله، مع استمرار العمليات البرية، التي يرافقها نسف وتدمير واسعان. وشهد يوم أمس تصاعداً في الغارات الجوية على مناطق وسط وغرب مدينة غزة، بعد يوم واحد على إصدار الاحتلال أوامر نزوح جديدة، شملت أحياء وحاتر عديدة في المدينة. وأفرجت سلطات الاحتلال، أمس، عن دفعة جديدة من الأسرى مكونة من 13 أسيراً، من خلال معبر كرم أبو سالم، جنوب شرقي محافظة رفح، بعد فترات اعتقال متفاوتة، معظمهم جرى اعتقالهم شمال القطاع.

ووفق التقرير اليومي المُحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 3 مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها إلى المستشفيات 40 شهيداً و98 إصابة، خلال الـ24 ساعة الماضية، "حتى ساعات ظهر أمس"، فيما ارتفع عدد الشهداء حتى ساعات الليل إلى 45 شهيداً. ووفق وزارة الصحة، فإن عدداً كبيراً من الضحايا تحت الركام وفي الشوارع، خاصة في مناطق شمال القطاع، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. كما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 44,875 شهيداً، بالإضافة إلى 16,454 إصابة منذ السابع من تشرين الأول من العام الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/12/14

21. أطباء من لندن: "إسرائيل" تقتل العاملين في مجال الرعاية الصحية بغزة بشكل منهجي

لندن-ربيع عيد: حذّر عدد من الأطباء والعاملين في مجال الرعاية الصحية، خلال مؤتمر صحافي عُقد في لندن، من أن إسرائيل تقتل العاملين في مجال الرعاية الصحية والصحافيين في قطاع غزة بشكل منهجي، من خلال روايات شهود عيان. ونظمت المؤتمر كل من اللجنة البريطانية الفلسطينية (BPC)، ومجتمع غزة في المملكة المتحدة (UKGC)، يوم الخميس، بهدف عرض روايات مباشرة عن الإبادة الجماعية في غزة من العاملين في مجال الرعاية الصحية وسكان غزة، حضره أيضاً بعض العائدين أخيراً من غزة في الأسابيع القليلة الماضية، والفلسطينيين من غزة الذين يعيشون في

بريطانيا. وقدّم المتحدثون في المؤتمر أدلة فيديو وصوراً فوتوغرافية لم تُنشر سابقاً، توثق جرائم الحرب في قطاع غزة، بما في ذلك المجازر والإعدامات والتدمير العشوائي للمناطق المدنية والاعتقال الجماعي والتعذيب.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/13

22. منذ بدء العدوان: اعتقال أكثر من 12 ألفاً و100 مواطن بينهم 795 طفلاً و440 امرأة

رام الله: بلغت حصيلة حملات الاعتقال في الضفة الغربية، بما فيها القدس، منذ بدء عدوان الاحتلال على قطاع غزة، أكثر من 12 ألفاً و100 مواطن. جاء ذلك في تقرير صادر عن مؤسسات الأسرى: هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان يوم الخميس. وبلغ عدد حالات الاعتقال والاحتجاز بين صفوف الصحفيين منذ بدء حرب الإبادة 141 صحفياً، تبقى منهم رهن الاعتقال 59، من بينهم 5 صحفيات، و33 صحفياً من غزة على الأقل، ممن تمكنا من التأكد من هوياتهم. وبلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري منذ بدء حرب الإبادة، أكثر من عشرة آلاف أمر، ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها أوامر بحق أطفال ونساء.

وأكدت مؤسسات الأسرى أن حملات الاعتقال المستمرة ترافقها جرائم وانتهاكات متصاعدة، منها: عمليات تكيل، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين، والاستيلاء على المركبات والأموال ومصاغ الذهب، إلى جانب عمليات التدمير الواسعة التي طالت البنى التحتية، تحديداً في مخيمي طولكرم ونور شمس، وجنين ومخيمها، وهدم منازل تعود لعائلات معتقلين، واستخدام أفراد من عائلاتهم رهائن، إضافة إلى استخدام معتقلين دروعاً بشرية. واستشهد في سجون الاحتلال بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، ما لا يقل عن 49 معتقلاً، ممن تم الكشف عن هوياتهم، وأُعلن عنهم، من بينهم 30 شهيداً من معتقلي غزة، بالإضافة إلى العشرات من معتقلي غزة الذين استشهدوا في السجون والمعسكرات، ولم يفصح الاحتلال عن هوياتهم وظروف استشهادهم، وهم رهن الإخفاء القسري، إلى جانب العشرات الذين تعرضوا لعمليات إعدام ميداني. يذكر أن 47 معتقلاً ممن استشهدوا وأُعلن عنهم منذ بدء حرب الإبادة محتجزاً جثامينهم، وهم من بين 58 معتقلاً من الشهداء يواصل الاحتلال احتجاز جثامينهم، ممن تم الإعلان عن هوياتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/12

23. العدوان يخلف عشرات آلاف الأيتام وسط غياب منظومات الرعاية

عيسى سعد الله: قال مسؤول في هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH" في قطاع غزة إن عدد الأطفال الأيتام بسبب الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة بلغ حتى اللحظة أكثر من 27 ألفاً، يضافون إلى نحو 14 ألف يتيم مسجلين ما قبل الحرب. وأضاف المسؤول لـ"الأيام"، إن هذا العدد غير نهائي لعدم تسجيل وإحصاء أبناء المفقودين الذين يبلغ عددهم، حسب مصادر فلسطينية، نحو عشرة آلاف مفقود موجودين تحت الأنقاض أو جثثهم تحللت وتبخرت بفعل قوة الانفجارات. وذكر المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن مؤسسته كونها متخصصة في إغاثة الأيتام نفذت عمليات إحصاء دقيقة في كل أنحاء قطاع غزة شملت الشهداء المسجلين بشكل رسمي في وزارة الصحة، متوقعاً أن يرتفع عدد الأطفال الأيتام إلى أكثر من ثلاثين ألفاً في حال تم التعرف على المصير النهائي للمفقودين.

وبين أن فرق البحث والإحصاء تحصي يومياً عشرات وأحياناً مئات الأيتام الجدد بسبب استمرار عمليات القصف والقتل في كل أنحاء قطاع غزة. وأكد أن أيتام قطاع غزة يعانون أوضاعاً اجتماعية واقتصادية قاسية جداً دفعت بأعداد كبيرة من أمهاتهم أو وكلائهم إلى اصطحابهم إلى محافظتي الوسطى وخان يونس أملاً في توفير الطعام، في ظل المجاعة المميتة التي تضرب محافظتي الشمال وغزة.

الأيام، رام الله، 2024/12/14

24. عائلات فلسطينية تعتصم في دمشق للمطالبة بالكشف عن مصير أبنائها المعتقلين

دمشق - محمد صافية: اعتصمت عشرات العائلات الفلسطينية السورية، يوم الأربعاء الماضي، في ساحة الأمويين بالعاصمة دمشق، لمناشدة الهيئات الدولية والمنظمات الحقوقية والإنسانية التدخل للكشف عن مصير أبنائهم المعتقلين في سجون النظام السوري. ورفع المعتصمون لافتات تطالب بالعدالة والكشف عن مصير المفقودين، مؤكدين معاناتهم المستمرة في ظل غياب أي معلومات عن أحبائهم الذين اختفوا قسرياً أو تم اعتقالهم خلال السنوات الماضية.

وقالت إحدى السيدات المشاركات في الاعتصام، وهي والدة السجين ماجد بركات، إن ابنها حاول الانشقاق عن جيش النظام السوري والسفر خارج البلاد عبر البحر. وأوضحت أن المركب الذي كان يستقله غرق قرب مدينة طرطوس، ومن ثم تم اعتقاله من قبل السلطات السورية. وأضافت: "علمنا لاحقاً أنه تعرض للتعذيب، ومنذ ذلك الحين لا نعرف شيئاً عنه." وقالت سيدة أخرى مشاركة في الاعتصام إن معلومات وصلت للأهالي تفيد بأن النظام السوري قام بنقل سجناء، بينهم فلسطينيون،

من سجن صيدنايا إلى جهة غير معلومة. وطالبت الهيئات الدولية والدول المساعدة في الكشف عن مصير أبنائهم. وأعربت عن خيبة أملها قائلة: "الفرحة بتحرير سوريا من نظام الأسد لم تكتمل بسبب فقداننا لأحبائنا في السجون".

قدس برس، 2024/12/13

25. حرب الإبادة تجبر المواطنين في قطاع غزة على تناول الطحين الفاسد

غزة-حسين نظير السنوار: أجبرت حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ أكثر من أربعة عشر شهراً، المواطنين على الخروج عن نوااميس الطبيعة وتناول أغذية واستخدام طحين فاسد منتهي الصلاحية من أجل البقاء على قيد الحياة في ظل المجاعة التي تضرب القطاع من كل جانب.

ويرى الواحد منهم السوس والديدان وحتى روث وفضلات الفئران داخل الطحين، ويعرف أنه فاسد وغير صالح للأكل ولا يصلح أيضاً للحيوانات، ويقوم باستخدامه وإطعامه لأولاده، وهو يعرف تبعاته وضرره على صحتهم، كل ذلك من أجل التغلب على المجاعة ومن أجل البقاء. خبير التغذية الدكتور حازم برغوث يقول لـ"وفا"، إن أكل الطحين المسوس أو الفاسد يؤدي إلى عدة أضرار صحية على الجسم، خاصة إذا كان الشخص يتعرض له لفترة طويلة في ظروف الحروب أو الحصار حيث يصعب الحصول على المواد الغذائية الآمنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/12

26. شمال غزة: الاحتلال يستبق "الهدنة المفترضة" بحملة تدمير واسعة

عيسى سعد الله: يسابق جيش الاحتلال الزمن لتدمير أكبر عدد ممكن من المباني والمنشآت والطرق في محافظة شمال غزة، قبل التوصل الى اتفاق مفترض لوقف إطلاق النار خلال الأيام القادمة. وشهدت الليلة قبل الماضية، وأمس، موجة غير مسبوقه من التدمير وعمليات النسف والقصف المتواصلة طالت معظم مناطق المحافظة وبشكل خاص بلدة جباليا النزلة ومخيمها، كما أوغل جيش الاحتلال في عمليات حرق المنازل عكستها كميات الدخان الهائلة التي غطت جميع أرجاء المحافظة.

واشدت عمليات القصف والنفس بشكل غير مسبوق منذ صباح أول من أمس وحتى مساء أمس، تركزت في منطقة شرق بلدة جباليا والمخيم وشمال وغرب حي النزلة، ومنطقة الفالوجة والهواير ووسط المخيم ومنطقتي الشيماء والحطبية في بلدة بيت لاهيا، ما أدى الى تدمير أعداد هائلة وكبيرة

من المباني كما أفاد شهود عيان لـ"الأيام". وبسبب الوضع الأمني والعسكري الخطير في المحافظة وعدم قدرة المواطنين على التحرك، وانعدام وسائل الاتصالات والمواصلات لم يتسن إحصاء الخسائر البشرية، ولكن حسب ما ورد من شهود عيان فقد قصفت قوات الاحتلال منازل فوق رؤوس ساكنيها.

وشاركت المدفعية الثقيلة في دك هذه المناطق بشكل كبير، ولم يقتصر القصف على هذه المناطق، بل وصل الى المناطق المجاورة في مدينة غزة، التي تؤوي عشرات آلاف النازحين، ما أدى الى استشهاد وإصابة العديد من المواطنين، لاسيما في حي الشيخ رضوان ومنطقة الكرامة والمشتل. وتسبب هذا الهجوم المركز في نزوح أعداد كبيرة ممن يسكنون في المناطق المجاورة للمحور الفاصل بين محافظتي غزة والشمال إلى داخل مركز مدينة غزة الذي شهد أيضاً موجات كبيرة من النازحين من مناطق الصبرة والرمال الجنوبي والوسط بعد تهديد جيش الاحتلال لهم بالإخلاء.

الأيام، رام الله، 2024/12/14

27. وقفة في مخيم "عين الحلوة" تمسكاً بوكالة "أونروا" وللمطالبة بتحسين الخدمات

جنوب لبنان - مازن كريم: نظم "اتحاد لجان حق العودة" في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، اليوم الجمعة، اعتصاماً جماهيرياً في مخيم "عين الحلوة" للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، بمناسبة مرور خمسة وسبعين عاماً على تأسيس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، وصدور القرار الدولي 194 الذي ينص على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم. وشارك في الفعالية، ممثلين عن الفصائل والقوى السياسية الوطنية والإسلامية الفلسطينية، واللجان والاتحادات.

قدس برس، 2024/12/13

28. معاريف: مباحثات هاليفي وبار في مصر تركزت على "استقرار مصر والإخوان"

ترجمة خاصة: قالت وسائل إعلام عبرية، إن المؤسسة الأمنية لدى الاحتلال الصهيوني، تشعر بقلق بالغ من أن يؤدي سقوط الرئيس المخلوع بشار الأسد على يد رجال الثورة السورية، إلى تشجيع المتظاهرين في مصر والأردن ودول الخليج.

ووفقاً لصحيفة معاريف الإسرائيلية، وموقع قع Middle East Eye، فإن قادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية التقوا مع مسؤولين مصريين في القاهرة لإجراء محادثات عاجلة حول الاستقرار الإقليمي بعد الإطاحة بحكومة الرئيس السوري السابق بشار الأسد في دمشق. وجاء اجتماع الثلاثاء، الذي

ورد أنه حضره رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي ورئيس جهاز المخابرات الشاباك رونين بار، في نفس اليوم الذي كانت فيه القوات الإسرائيلية تستولي على أراض في سوريا وتهاجم البنية التحتية العسكرية في جميع أنحاء البلاد في عملية أطلقوا عليها اسم "سهم باشان".

ووفقا لصحيفة معاريف الإسرائيلية، فإن الاجتماع، الذي كان ظاهريا لمناقشة احتمالات صفقة الرهائن في غزة، طلب من المسؤولين المصريين مناقشة التهديد الذي تشكله الأحداث في سوريا على الاستقرار الإقليمي.

وأشارت معاريف إلى مخاوف في الدوائر الرسمية من أن الانهيار المفاجئ لسلالة الأسد، بعد 55 عاما من الديكتاتورية و13 عاما من الحرب الأهلية، يمكن أن يشجع الدعوات إلى التغيير السياسي في دول عربية أخرى. وأفاد آفي أشكنازي، المراسل العسكري لصحيفة معاريف، أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تشعر بقلق عميق إزاء التداعيات المحتملة من سوريا في دولتين مجاورتين أخريين: مصر والأردن.

موقع الإمارات 71، 2024/12/13

29. مصر: القوة العسكرية والغطسة لن تحقق الاستقرار لـ "إسرائيل"

بكين: قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، الجمعة، إن القوة العسكرية وغطستها لن تحقق الأمن والاستقرار لإسرائيل ولا للمنطقة، وشدد على "أهمية أن تكون هناك عملية سياسية شاملة في سوريا وأن يتم إدارة مرحلة انتقالية لا تقصي أحدا". جاء ذلك خلال كلمة في مؤتمر صحافي مشترك، عقده الوزير المصري مع نظيره الصيني وانغ يي بالعاصمة بكين، وفق ما نقلته وكالة الأنباء المصرية. وأوضح عبد العاطي أنه ترأس مع نظيره الصيني الجولة الرابعة للحوار الاستراتيجي بين البلدين وتم استعراض مجمل تطورات العلاقات الثنائية بين البلدين وما تشهده من تطور ملموس في مجالات التعاون المختلفة.

القدس العربي، لندن، 2024/12/13

30. مسيرة في عمان تنديدا باستمرار العدوان على غزة

عمان - بترا: انطلقت بعد صلاة الجمعة اليوم، من أمام المسجد الحسيني بوسط البلد، مسيرة تضامنية لدعم أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، وتنديدا بالعدوان الإسرائيلي المستمر والهجمة العدائية الشرسة التي تستهدف الشعب الفلسطيني في القطاع. وطالب المشاركون بالمسيرة بتحريك

دولي وعربي فاعل ضد العدوان الغاشم، مستكبرين حالة الصمت الدولي وازدواجية المعايير تجاه هذا العدوان والكيل بمكيالين في التعامل مع هذه الحرب وتداعياتها.

الدستور، عمان، 2024/12/13

31. الجيش الإسرائيلي يجدد حظره عودة سكان قرى في جنوب لبنان حتى إشعار آخر

تل أبيب: قال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إنه يعيد تذكير سكان جنوب لبنان، وحتى إشعار آخر، إنه يحظر عليهم الانتقال جنوباً إلى خط قرى ومحيطها في الجنوب حددها الجيش في بيانه. وكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدري، في منشور على موقع «إكس»: «جيش الدفاع لا ينوي استهدافكم، ولذلك يحظر عليكم في هذه المرحلة العودة إلى بيوتكم من هذا الخط جنوباً حتى إشعار آخر. كل من ينتقل جنوب هذا الخط - يعرض نفسه للخطر». وأورد أدري في بيانه أسماء القرى التي يحظر الجيش العودة لسكانها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/13

32. لبنان يدعو المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" لمنع انتهاكاتها لوقف إطلاق النار

بيروت: دعا وزير الدفاع اللبناني موريس سليم، اليوم [أمس] (الجمعة)، المجتمع الدولي، للضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها وخرقها لاتفاق وقف إطلاق النار، ووقف اعتداءاتها على القرى الجنوبية. جاء ذلك خلال لقائه قائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون ورئيس الأركان اللواء حسان عودة. وأشار وزير الدفاع إلى «مواصلة العدو الإسرائيلي تنفيذ خروقاته واعتداءاته على قرى الجنوب في خرق فاضح لبنود ترتيبات وقف إطلاق النار، وللتعهدات التي قدمتها الدول الراعية لها، وفي انتهاك صارخ للسيادة اللبنانية وللقرار 1701». وأكد على أن «على المجتمع الدولي، لا سيما الدول الراعية لوقف إطلاق النار، الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف انتهاكاته، والالتزام بالترتيبات التي تقضي بوقف الأعمال العدائية والانسحاب إلى ما وراء الحدود الدولية تطبيقاً للقرار 1701».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/13

33. حكومة سورية المؤقتة تطالب مجلس الأمن بإجبار "إسرائيل" على الانسحاب من أراضيها

نيويورك: طالبت الحكومة السورية المؤقتة مجلس الأمن الدولي بالتحرك لإجبار إسرائيل على الوقف الفوري لهجماتها على الأراضي السورية والانسحاب من المناطق التي توغلت فيها في الشمال في انتهاك لاتفاق فض الاشتباك الذي تم التوصل إليه عام 1974.

وفي رسالتين متطابقتين إلى المجلس والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ، قال سفير سوريا لدى الأمم المتحدة قصي الضحاك، بحسب وكالة أنباء «أسوشيتد برس» (أ ب)، إنه يتصرف «بناء على تعليمات من حكومته» لتقديم المطالب. ويبدو أن هذه هي الرسالة الأولى الموجهة إلى الأمم المتحدة من الحكومة السورية المؤقتة الجديدة.

وتم توجيه الرسالتين بتاريخ 9 ديسمبر (كانون الأول)، بعد إطاحة المعارضة السورية المسلحة بالرئيس بشار الأسد وإنهاء حكم عائلته الذي دام أكثر من 50 عاماً في سوريا. وكتب السفير الضحاك: «في الوقت الذي تشهد فيه الجمهورية العربية السورية مرحلة جديدة من تاريخها يتطلع فيها شعبها إلى إقامة دولة حرة ومساواة وسيادة القانون وتحقيق آماله في الرخاء والاستقرار، توغل جيش الاحتلال الإسرائيلي في مناطق إضافية من الأراضي السورية في جبل الشيخ ومحافظه القنيطرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/13

34. الجامعة العربية تدين توغل "إسرائيل" داخل المنطقة العازلة مع سورية

القاهرة-فتحية الداخني: أدانت جامعة الدول العربية توغل إسرائيل داخل المنطقة العازلة مع سوريا، وسلسلة المواقع المجاورة لها بكل من جبل الشيخ ومحافظتي القنيطرة وريف دمشق، وعدت، في قرار لمجلسها على مستوى المندوبين، ذلك «احتلالاً إضافياً لأراضي سوريا بالمخالفة لاتفاق فك الاشتباك المبرم بين دمشق وتل أبيب عام 1974».

وبهدف «صياغة موقف عربي موحد إزاء قيام الجيش الإسرائيلي باحتلال أراضٍ إضافية بالجولان السوري»، عقد مجلس الجامعة العربية اجتماعاً غير عادي على مستوى المندوبين، مساء الخميس، بمبادرة مصرية، وبالتعاون مع عدد من الدول الأخرى. وخلص الاجتماع، بحسب إفادة رسمية، إلى «صدور قرار عربي بإدانة التوغل الإسرائيلي في المنطقة العازلة»، مع التأكيد على أن ما فعلته تل أبيب يعد «انتهاكاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن أرقام (242)، و(338) و(497)»، وشددت على أن «اتفاق فض الاشتباك يظل سارياً طبقاً لقرار مجلس الأمن رقم 350 الصادر عام 1974، وطبقاً لقواعد القانون الدولي، ومن ثم انتفاء تأثير الاتفاق بالتغيير السياسي الذي تشهده سوريا حالياً». وأكدت الجامعة في قرارها المكون من 10 بنود، على «أهمية استمرار دور قوة الأمم المتحدة (الأندوف) في مراقبة فض الاشتباك، والكشف عن الانتهاكات الإسرائيلية»، داعية الأمم المتحدة «للاضطلاع بمهامها بموجب الاتفاق والتحرك الفوري لوقف الخروقات الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/13

35. تركيا تحذر "إسرائيل" من الاستفزاز بسورية وتعيد فتح سفارتها بدمشق

أعلن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إعادة فتح السفارة التركية في دمشق اعتباراً من اليوم السبت بعد إغلاقها منذ مارس/آذار 2012، عقب عام من بدء الثورة السورية ودعوات الحكومة التركية إلى استقالة الرئيس المخلوع بشار الأسد. وحذر فيدان إسرائيل من خطورة استفزازاتها باحتلال أراضي سورية جديدة في الجولان. وقال فيدان في مقابلة مباشرة مع قناة "إن تي في" التركية الخاصة إن أعضاء طاقم السفارة ورئيس البعثة -الذي عين أول أمس الخميس- "غادروا اليوم" (الجمعة) إلى دمشق، والسفارة "ستعود عملها غدا" السبت. وأشار الوزير التركي إلى أن أنقرة أبلغت إسرائيل بضرورة الابتعاد عن استفزازاتها باحتلال أراضي في الجولان، وخطورة هذه الإستراتيجية. ولفت إلى أن إسرائيل طورت إستراتيجية تهدف إلى تدمير القدرات والإمكانات التي تمتلكها الإدارة السورية الجديدة. وحذر فيدان إسرائيل قائلاً "أعتقد أن هذه الإستراتيجية خطيرة للغاية، وقد تؤدي إلى استفزازات كبيرة، يبدو أنهم (الإسرائيليون) يتجاهلون هذا الخطر، فالأمور قد لا تسير بسلاسة كما يظنون". وأضاف "من أجل هذا أبلغناهم بوضوح: توقفوا عن الاستفزازات، وتوقفوا عن قصف المناطق الواقعة تحت سيطرة الإدارة السورية". وأشار إلى أن إسرائيل تريد فتح مجال في سوريا لشن عمليات جوية وبرية في أي وقت ترغب فيه، مبيناً أنها خطة عسكرية إسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/12/14

36. "إسرائيل" تقصف مواقع بمحيط دمشق وريف حماة

أفاد مراسل الجزيرة في دمشق بأن إسرائيل شنت مجدداً غارات على محيط العاصمة السورية مساء الجمعة حيث سمع دوي انفجارات، كما تحدثت مصادر محلية للجزيرة عن قصف يعتقد أنه إسرائيلي استهدف معامل الدفاع ومركز البحوث في مصيف بريف حماة وسط البلاد. ووثق شهود عيان مشاهد قالوا إنها تظهر بقايا صاروخ إسرائيلي في منطقة ركن الدين بالعاصمة السورية دمشق. وتظهر المشاهد أضراراً خلفها سقوط شظايا الصاروخ في المنطقة. وأشار الجيش الإسرائيلي في بياناته إلى تدمير نحو 90% من القدرات العسكرية للجيش السوري شملت طائرات وسفناً حربية ومنشآت إستراتيجية لمنع وصول قوات الثوار لها. كما أشارت إذاعة الجيش الإسرائيلي حينها إلى أن 350 مقاتلة هاجمت مواقع من دمشق إلى طرطوس، وأنه تم تدمير عشرات الطائرات وأنظمة الدفاع الجوي ومستودعات الأسلحة. في غضون ذلك، قال الجيش الإسرائيلي إن قواته مستمرة في ما

وصفها بمهامها الدفاعية في المنطقة العازلة بسوريا وعلى امتداد الحدود. ولفت إلى أن وحدات من الجيش عثرت على وسائل قتالية، بينها صواريخ مضادة للدروع وبنادق.

الجزيرة.نت، 2024/12/13

37. الحوثيون: نفذنا 3 عمليات عسكرية بمسيرات ضد أهداف في "إسرائيل"

أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيين) اليمنية -يوم الجمعة- تنفيذ 3 عمليات عسكرية على أهداف وسط وجنوب إسرائيل، باستخدام عدد من الطائرات المسيّرة. وقال المتحدث العسكري باسم الجماعة يحيى سريع -في بيان تلاه أمام مظاهرة حاشدة بالعاصمة صنعاء تضامنا مع قطاع غزة- إن "سلاح الجو المسيّر نفذ عمليتين عسكريتين: استهدفت الأولى هدفا عسكريا في مدينة عسقلان المحتلة (جنوبي إسرائيل)، فيما استهدفت الثانية هدفا في منطقة يافا المحتلة (وسط)". وأشار إلى تنفيذ العمليتين بطائرتين مسيرتين تمكنا من تجاوز المنظومات الاعتراضية والوصول إلى هدفهما بنجاح. وفي السياق، أضاف سريع أن قوات الجماعة نفذت "بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق عملية عسكرية استهدفت أهدافا حيوية جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيّرة، وحققت أهدافها بنجاح". ولم يتطرق البيان الحوثي إلى تفاصيل بشأن طبيعة الأهداف في العمليات الثلاث. وتوعد سريع بأن قوات الجماعة مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية "ضد العدو الإسرائيلي، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها".

الجزيرة.نت، 2024/12/13

38. "التعاون الإسلامي" تدين استمرار المجازر وجرائم الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، يوم الجمعة، المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في مخيم النصيرات، والتدمير العشوائي للمباني السكنية والبنية التحتية، معتبرة ذلك امتدادا لإرهاب الدولة المنظم وجريمة الإبادة الجماعية المتواصلة منذ أكثر من 14 شهرا ضد الشعب الفلسطيني. كما رحبت المنظمة في بيان لها، بتبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يطالب بوقف فوري ودائم وغير مشروط لإطلاق النار وتيسير دخول المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء قطاع غزة، وقرار دعم ولاية وكالة الأونروا ودورها الحيوي في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين. وجددت المنظمة، مطالبتها المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وإجبار إسرائيل، قوة الاحتلال، على الالتزام بالقانون الدولي وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/14

39. الولايات المتحدة تطلب من تركيا الضغط على حماس لقبول بوقف النار في غزة

أنقرة - سعيد عبد الرازق: طالبت الولايات المتحدة تركيا باستخدام نفوذها لجعل حركة حماس الفلسطينية تقبل مقترحاً لوقف إطلاق النار في غزة. وأكد البلدان اتفاقهما بشأن ضرورة العمل على تحقيق وقف إطلاق النار في أسرع وقت ممكن. وقال وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، خلال مؤتمر صحفي مشترك قصير مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، عقب ختام مباحثاتهما في أنقرة (الجمعة): «اتفقنا على تحقيق وقف إطلاق النار بغزة في أسرع وقت ممكن»، لافتاً إلى الجهود التي تبذلها تركيا والولايات المتحدة والشركاء الآخرون في المنطقة من أجل وقف إطلاق النار. وأضاف فيدان أن «إسرائيل تواصل قتل المدنيين في غزة، وتعمل على استمرار دوامة العنف في المنطقة، وقد اتفقنا على أن تعمل تركيا وأميركا جنباً إلى جنب مع الشركاء الآخرين للحد من العنف». بدوره، قال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إنه رأى خلال الفترة الأخيرة «مؤشرات مشجعة» على التقدّم نحو وقف لإطلاق النار في قطاع غزة. وأضاف: «ناقشنا الوضع في غزة، والفرصة التي أراها للتوصّل إلى وقف لإطلاق النار. وما رأيناه خلال الأسبوعين الماضيين هو مزيد من المؤشرات المشجعة». وطالب بلينكن تركيا باستخدام نفوذها كي ترد حركة حماس بالإيجاب على مقترح لوقف إطلاق النار، مضيفاً: «تحدثنا عن ضرورة أن ترد حماس بالإيجاب على اتفاق ممكن لوقف إطلاق النار؛ للمساهمة في إنهاء هذا الوضع، ونقدّر جداً الدور الذي تستطيع تركيا أن تلعبه من خلال استخدام صوتها لدى (حماس) في محاولة لإنجاز ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/13

40. عضوان بمجلس النواب الأميركي يدعوان في آخر خطابتهما بالكونغرس لوقف حرب غزة

واشنطن - محمد البديوي: دعا عضوا مجلس النواب الأميركي جمال بومان وكوري بوش بآخر خطابتهما في الكونغرس في دورته الحالية، إلى وقف إطلاق النار في غزة، ووقف التمويل والدعم الأميركي للإبادة الجماعية في غزة، مرددا هتاف "فلسطين حرة". وقالت كوري بوش في كلمتها الختامية، أنها ستواصل الوقوف من أجل تحرير فلسطين والنضال ضد الإبادة الجماعية، وأضافت "سأقاتل من أجل السلام وضد الحروب ومن أجل الإنسانية، سأواصل الوقوف من أجل فلسطين حرة والسودان وهاييتي، وسأقاتل من أجل الناس في بلدنا وضد التعصب والتطرف والناجون من العنف والعدالة".

من جانبه، قال جمال بومان "نحن لدينا مال للحروب ولكن لا نستطيع إطعام الفقراء، فنحن ننفق أكثر من 886 مليار دولار على الدفاع أكثر من 10 دول كبرى التالية مجتمعة، في الوقت الذي يعاني فيه الملايين من الفقر وغياب الأمن والرعاية الصحية والتعليم. يجب أن ننفق أموالنا على مجتمعنا. نجحنا في تنظيم مجتمع من أجل الحب والإنسانية في بلدنا والمجتمع"، وهتف قائلاً "فلسطين حرة وبرونكس (مقاطعة في نيويورك خسرها)".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/14

41. لازاريني: إلغاء عمل الأونروا في غزة هدفه تجريد الفلسطينيين من حقهم بالعودة

عمان - بترا: قال مفوض عام وكالة "الأونروا"، فيليب لازاريني، اليوم الجمعة، في مقابلة مع شبكة "سي إن إن"، إن السبب الحقيقي وراء إلغاء عمل الوكالة لم يكن مزاعم إسرائيل بأن موظفي الوكالة ساهموا بهجوم "طوفان الأقصى"، في 7 تشرين الأول 2023، بل تجريد اللاجئين الفلسطينيين من حقهم في العودة.

الدستور، عمان، 2024/12/13

42. المتحدث باسم "الجناية الدولية": نتواصل مع الدول الأعضاء لاعتقال ننتياهو وغالانت

رام الله - وفا: قال المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية فادي العبد الله، إن المحكمة أصدرت أوامر اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو ووزير جيشه السابق يوآف غالانت لوجود أسباب معقولة بارتكابهما جرائم حرب ضد الفلسطينيين، لافتاً إلى تواصل المحكمة مع الدول الأعضاء لاعتقال ننتياهو وغالانت حال دخولهما أراضيهم، مؤكداً أن قرار المحكمة بمثابة اختبار للدول الموقعة على ميثاق روما. وأضاف العبد الله في حديث لبرنامج "مع رئيس التحرير" الذي يبثه تلفزيون فلسطين، أن "المحكمة أصدرت قرارها وعلى الدول الموقعة على ميثاق روما تنفيذ هذا القرار والالتزام بالتعاون مع المحكمة بما في ذلك تنفيذ أوامر القبض والاعتقال، وفي حال كان لديها أي اعتراض أو مسائل تعتقد أنها تعيق تنفيذ الأوامر الصادرة عن المحكمة ينبغي أن تتواصل مع قضاة المحكمة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/14

43. اليونان في مرحلة متقدمة من محادثات لشراء أنظمة مدفعية من "إسرائيل"

أثينا - الشرق الأوسط: أعلن مسؤولان، الجمعة، أن اليونان في مرحلة متقدمة من محادثات لشراء 36 وحدة من أنظمة «بولس» المدفعية الصاروخية من إسرائيل في مسعى لتحديث قدرات قواتها المسلحة، وفق «رويترز». وتأتي المناقشات حول الصفقة التي تبلغ قيمتها ما بين 600 و700 مليون يورو (630 و735 مليون دولار) في وقت تتفاوض فيه اليونان مع إسرائيل لشراء قبة دفاعية صاروخية ومضادة للطائرات بقيمة ملياري يورو. وذكر المسؤولان أن حكومة أثينا ستطرح الاتفاق على لجنة برلمانية من أجل الموافقة عليه في الربع الأول من 2025.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/13

44. إضراب بإيطاليا للاحتجاج على دعم "إسرائيل" يثير غضب الجالية اليهودية

وكالات: أعربت الجالية اليهودية في روما، اليوم الجمعة، عن استيائها بعد أن دعت نقابتا "يو إس بي" و"كوباس" إلى إضراب عام على مستوى البلاد احتجاجاً على دعم إيطاليا لحكومة الإبادة الجماعية الإسرائيلية، إلى جانب شكاوى أخرى تتعلق بالاقتصاد والحروب. وشمل الإضراب الذي دعت إليه النقابتان وسائل النقل العام بشكل رئيسي، إذ توقفت بعض خطوط المترو في روما وميلانو، في حين ظلت خدمات الحافلات والترام تعمل في معظم المدن، وإن كانت متأخرة لبعض الوقت. وتمحور الإضراب، الذي استمر لمدة 24 ساعة، حول الاحتجاج على ما اعتبرته النقابتان دعم الحكومة الإيطالية لسياسات إسرائيل في الحرب على غزة.

الجزيرة.نت، 2024/12/13

45. محكمة لاهاي الجزائية ترفض طلباً بوقف صادرات الأسلحة لـ"إسرائيل"

لاهاي - الشرق الأوسط: رفضت محكمة هولندية، الجمعة، طلباً تقدمت به 10 منظمات غير حكومية مؤيدة للفلسطينيين لوقف صادرات هولندا من الأسلحة إلى إسرائيل ومنع المعاملات التجارية مع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفق «رويترز». وأكدت محكمة لاهاي الجزائية أن الدولة تتمتع ببعض الحرية في سياساتها، وأنه لا ينبغي للمحاكم أن تتسرع في التدخل. وذكرت في بيان: «خلصت المحكمة... إلى أنه لا يوجد سبب لفرض حظر كامل على تصدير السلع العسكرية والسلع ذات الاستخدام المزدوج على الدولة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/13

46. الثورة السورية وقضية فلسطين

أ. د. محسن محمد صالح

مقدمة:

الشعب السوري الأصيل أشد التصاقاً بفلسطين والعمل الجاد لأجلها، وعندما يعبر الشعب عن إرادته الحقيقية، فيكون أكثر قدرة على الإسهام في دعم فلسطين ومشروع تحريرها، وعلى قوى الثورة أن تعلن موقفها الثابت والراسخ تجاه القدس وفلسطين، وفي دعم فلسطين وشعبها ومقاومتها، ورفضها للتطبيع.

النظام السابق وإشكالية العمل لفلسطين:

بسقوط نظام بشار الأسد طويت 61 عاماً من حكم حزب البعث، و53 عاماً من حكم "آل الأسد" لسوريا؛ التي عانت من نظام حكم ديكتاتوري طائفي أخذ غطاء قومياً. وبالرغم من رفع النظام السوري لشعارات الممانعة وإسناد المقاومة، وأنه لم يدخل في الاعتراف بالعدو الإسرائيلي والتطبيع معه، وبالرغم من استضافته لحماس وقيادتها في الفترة 2000-2011 وتوفير الدعم اللوجستي لها؛ إلا أن النظام كان يُعاني من مشاكل جوهرية أبرزها أنه كان مسكوناً بالسيطرة على الشعب السوري وعدم تمكنه من التعبير بحرية عن إرادته، وأنه فشل في الاستفادة من طاقات الشعب السوري وكفاءاته ومقدراته. وقد تحول النظام، فوق ديكتاتوريته، إلى حالة قمعية شرسة في مواجهة الثورة الشعبية السورية التي انطلقت في سنة 2011. في الوقت نفسه، حرص النظام على إبقاء جبهة مواجهته مع الكيان الإسرائيلي هادئة على مدى عشرات السنوات، وتعرض لما يزيد عن 3,500 ضربة إسرائيلية طوال الـ12 سنة الماضية، دون أن يرد ولو مرة واحدة بشكل مكافئ على الاحتلال الإسرائيلي.

وتحوّل التحالف مع القوى الخارجية التي جاءت تدعم "صموده" في وجه "المؤامرة الكونية" وتدعم "ممانعته" إلى تحالف مشغول بقمع إرادة الشعب السوري نفسه، بدلاً من مواجهة الاحتلال؛ وفي الإبقاء على حالة من الديكتاتورية والفساد السياسي والاقتصادي والأمني. ودفعت سوريا ثمناً غالياً تجاوز نحو 600 ألف قتيل ومليون و900 ألف جريح، و13.5 مليون لاجئ ومهجّر في داخل سوريا وخارجها، وخسائر اقتصادية ودمار نتيجة الصراع الداخلي يُقدر من 400 إلى 700 مليار دولار، ووقع 90 في المئة من أبناء سوريا تحت خط الفقر؛ مع تصعيد الخطاب الطائفي والعنفي وتمزيق سوريا.. وهو ما أعاد سوريا للوراء عشرات السنوات ليس فقط في نهضة سورية وازدهارها، وإنما حتى على صعيد قدرتها في مواجهة العدو الصهيوني نفسه. واللافت للنظر أن القوى التي دعمت النظام السوري في أثناء الثورة الشعبية (2011-2024) بما في ذلك إيران وحلفائها وروسيا طالبت بعد

انتصار الثورة قبل بضعة أيام بتحقيق إرادة الشعب السوري، ولو أنها فعلت ذلك منذ البداية لما احتاج النظام السوري وحلفاؤه للخوض في بحر من الدماء والدمار، وتأجيج المشاعر الطائفية والعرقية. فالشعب السوري سنة 2011 كان مستعدا للتفاهم مع الأسد نحو حل سلمي، وكان ما يزال قادرا على تحجيم التدخلات المباشرة الإقليمية والدولية، غير أن النظام اختار الحسم الأمني والعسكري. الثورة المدنية التي خُذلت وحوصرت وضربت وحشرت في الزاوية، وجدت نفسها عرضة لقوى انتهازية عربية ودولية حاولت أن تركب الثورة وأن تحرف بوصلتها؛ وهذا لم يمنع أن جوهر الثورة وجوهر المعاناة وجوهر التطلعات ظل قائما.

هل كان من الممكن أن تحدث مقاومة حقيقية للمشروع الصهيوني بشكل فوقي يتجاهل الشعب السوري نفسه؟ وهل كان لتحالف النظام مع داعميه من الخارج أن يشكلوا إطار مواجهة حقيقية ضد الاحتلال الإسرائيلي، بينما هم مستنفدون وغارقون في مواجهة الحاضنة الشعبية نفسها؟ ثمة حقيقة كبرى هي أن "تحرير الأرض يبدأ بتحرير الإنسان"، وأن الذي لديه مشروع تحرير حقيقي فعليه أن يُحرّر إنسانه، فيحيا معاني الحرية والعزة والكرامة، ومعاني الإيمان والتضحية والتوكل على الله، ويُطلق طاقاته وإمكاناته (كما حدث في نموذج غزة والداخل الفلسطيني)، لا أن ينزع كرامة الإنسان ويُذله، ويُحوّله إلى حالة خائفة مسكونة بالرعب من النظام وبالتعايش مع أشكال فساده السياسي والأمني والاقتصادي.. لقد كان هذا هو الخطأ المتكرر لكافة أنظمة الاستبداد والفساد العربي، ولكافة الانقلابات والأنظمة الثورية التي رفعت شعار فلسطين، ولكنها قتلت الإنسان وأدلته.. وهل لشعب أن يقاتل عدوه ويحرّر أرضه، وهو مستعبّد مرعوب فاقد للحرية والكرامة؟

الشعب السوري الأصيل:

الشعب السوري شعب أصيل، وهو والشعب الفلسطيني (وكذلك الأردني واللبناني) جزء لا يتجزأ من أبناء بلاد الشام وتراثها العريق، والحدود المصطنعة هي جزء من تقسيمات سايكس بيكو الاستعمارية. ولذلك فإن نصيب أهل سوريا في قضية فلسطين هو كنصيب إخوانهم في فلسطين، وإن قيام شعب سوريا على رجليه ووحدته ونهضته وقوته هي من استحقاقات المشروع الكامل لتحرير فلسطين.

وأيا كان موقف النظام، فإن موقف الشعب السوري تجاه فلسطين كان متقدما على نظامه السياسي، وكان راسخا وعميقا وصادقا لا يتزعزع، وهو دعم غير محكوم بالمصالح والتكتيكات، فهي جزء من لحمه ودمه. ولذلك لم يكن ثمة غرابة أن تُقدّر المقاومة الفلسطينية ذلك، وأن ترفض أن تكون أداة بيد النظام ضد شعبه، وأن تضطر للمغادرة وتخسر قاعدتها الاستراتيجية الأساس في الخارج،

انسجاماً مع نفسها وتقديراً للشعب السوري ودوره. وصدق الشهيد إسماعيل هنية عندما قال إن "من نصرنا بالحق، فلن نصره بالباطل".

ثمة فرصة حقيقية أن يعبر الشعب السوري عن إرادته بعد أن تولت قيادة الثوار الحكم في دمشق؛ وهو ما يعني أننا سنكون أمام حالة أصيلة صلبة، وليس أمام حالة فوقية أو متكلفة في نصره فلسطين، وهو ما سيكون في المستقبل أشد خطراً على المشروع الصهيوني.

المخاطر حقيقية:

هذا لا يعني أن المؤامرات والمخاطر ضدّ سوريا وشعبها قد زالت، بل هي ما زالت على أشدها؛ وسيواجه الحكم الجديد في سوريا عواصف عاتية تحاول إفراغ ثورته من محتواها، وتحاول ركوب الموجة، وإعادة تغيير البوصلة، واستخدام المال السياسي، والتحريض الطائفي والتدخلات العسكرية والأمنية والإعلامية وأساليب الشيطنة لتحقيق أهدافها. وسيسعى الأمريكان والصهاينة، كما ستفعل أنظمة إقليمية، لتحقيق أجنداتهم وفرض مساراتهم ومعاييرهم، وقد يجعل هذا من خروج سوريا من محنتها محفوفاً بالمخاطر. وها قد رأينا العدو الصهيوني يُعربد في سوريا فيحتل المنطقة العازلة ويتوسع في الداخل، ويقصف في أربعة أيام أكثر من خمسمائة موقع وهدف، فيدمر معظم الطيران والدفاع الجوي والصواريخ والسفن الحربية، ويحاول أن يخرج مقدرات سوريا العسكرية عن الخدمة. ويحاول أن يضع شروطاً مبكرة ومسبقة للمعايير الأمنية والعسكرية في سوريا، حتى قبل أن يبدأ الثوار بإسلاك زمام السلطة.

المطلوب الحالي تجاه فلسطين:

من جهة أخرى، فليس من المطلوب ولا المتوقع من قادة الحكم في دمشق أن يعلنوا الآن الحرب على الاحتلال الإسرائيلي، فالظروف والأولويات تُحتم عليهم التركيز على وحدة سوريا، وانتقال معقول للسلطة، وعودة المهجرين، وإيجاد الحد الأدنى للظروف الموضوعية للنهوض، في بلد منهار منهوب مُدمر. ولكن قيادة الحكم الجديد في سوريا يسعها الآن:

- 1- أن تدين العدوان الصهيوني على أراضيها وسيادتها وشعبها، وأنها لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه العدوان، وأن تدعو المجتمع الدولي ومؤسساته لإدانة الممارسات الصهيونية ووقفها.
- 2- أن تعلن موقفها الثابت والراسخ تجاه القدس وفلسطين، وفي دعم فلسطين وشعبها ومقاومتها، وحقها في تحرير أرضها ومقدساتها وعودة لاجئها، وفي إدانة العدوان الصهيوني على قطاع غزة وفلسطين، والمطالبة بوقف العدوان ورفع الحصار.
- 3- أن ترفض التطبيع مع العدو الصهيوني، وأن تؤكد الانسجام مع إرادة الشعب السوري والأمة العربية والإسلامية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه.

هذه المواقف ستزيد من التفاف الشعب السوري حول الحكومة الجديدة، وستكون رافعة لها في الأمة العربية والإسلامية، وستقطع الألسن والطريق على المرجفين والمتشككين في الثورة السورية وأجندتها وولاءاتها. ولا يظنّ بعض المتخوفين من أبناء الثورة أن صمتهم أو تهميشهم لقضية فلسطين في هذه المرحلة سيخدمهم؛ بل إن ذلك لن يُغيّر من واقع التآمر الإسرائيلي الأمريكي الغربي والبيئات العربية المطبّعة عليهم؛ ولكنه سيأكل من رصيدهم الشعبي ومصداقيتهم، وسيفتح المجال للقوى المتربصة لاستغلال ذلك لتسويهم وإفشالهم.

عربي 21، 2024/12/13

47. كيف أثرت حرب غزة على سوريا؟

د. عمار علي حسن

أي أثر لـ "طوفان الأقصى" على سوريا؟ إنه السؤال الأكبر عن تداعيات الحرب التي ارتكبت فيها إسرائيل "إبادة جماعية" ضد أهل غزة، وجاءت ارتداداتها أسرع مما تصور كثيرون، فسقط نظام بشار، وانتهى حكم "آل الأسد" بعد ثلاثة وخمسين عامًا، ومعه جاء السقوط الثاني لحكم حزب البعث بعد رحيله عن حكم العراق عام 2003.

هذا الارتداد جاء من زوايا عدة:

أولها هو النموذج الذي قدمته فصائل المقاومة الفلسطينية في مواجهة جيش نظامي، فكان ملهمًا، إلى حد كبير، لـ "هيئة تحرير الشام"، فبدأت هجومها على الجيش السوري فور إعلان وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل في السابع والعشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، معتقدة، هذه المرة، بأن تحقيق النصر على خصمها آتٍ لا محالة.

والثانية -وهي الأكثر تأثيرًا، هي أن سعي إسرائيل والولايات المتحدة، لقطع الحبل السري بين إيران والمقاومة اللبنانية، أدى إلى خلخلة نفوذ أولئك الحلفاء الذين كان الأسد يعتمد عليهم في استمرار حكمه، ما عجل بسقوطه. لقد كان أحد أهداف تل أبيب هي إخراج إيران من سوريا، وإنهاء خط الإمداد الواصل إلى البقاع والجنوب في لبنان عبر محافظة حمص، وإضعاف الوجود الروسي في سوريا أيضًا، ولم يكن هذا ليمتد إلا على حساب حكم الأسد. وجاء كل هذا ضمن إطلاق المؤسستين العسكرية والأمنية الإسرائيليتين على الضربات - التي شرعنا في توجيهها إلى القوات الإيرانية فوق أرض سوريا، وكذلك الفصائل المتحالفة معها، بل الجيش السوري نفسه، - مصطلح "المعركة بين الحروب"، على أساس أن هذا يمثل "عملية دفاع متقدم" أو "ضربات استباقية"، تحرم إيران من استخدام أرض سوريا لشن هجمات ضد إسرائيل، وقبلها تمنع وصول أسلحة متقدمة إلى حزب الله.

وما إن بدأ سريان وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل، حتى أعطيت الفصائل المسلحة بقيادة "هيئة تحرير الشام" ضوءًا أخضر، للهجوم على المناطق التي يديرها النظام السوري، وتحل فيها محل قوات من الحرس الثوري الإيراني، وحزب الله، والحشد الشعبي العراقي.

وكانت غاية إسرائيل من هذا هو النيل من القوات المناوئة لها، بإشغالها في حرب أهلية تستنزف قواها، لكن الأمور سارت في اتجاه أقصر زمنًا، وأعمق أثرًا، مما قدرت تل أبيب، إذ تمكن المقاومون المسلحون السوريون ومن يعاونهم من مقاتلين جاؤوا من خارج سوريا، من إسقاط نظام الأسد في عشرة أيام فقط.

هذه السرعة جعلت بعض المحللين في إسرائيل نفسها يتحدثون عن الخطأ الكبير الذي ارتكبه الجيش الإسرائيلي حين أفرط في توجيه ضربات متتابعة وقاسية وممنهجة للجيش السوري والحرس الثوري والحشد الشعبي على أرض سوريا، والذي أدى إلى إنهاكها وتفككها بعض الشيء، مما سهل المهمة على الزاحفين من الشمال والغرب إلى دمشق، لتسقط تحت أقدامهم المدن والبلدات والقرى التي كانت تحت حكم الأسد.

ففي تحليله للدور الذي يمكن أن تلعبه هيئة تحرير الشام" والفصائل المتحالفة معها في إضعاف الوجود الإيراني الداعم لحزب الله، رأى الباحث البارز في جامعة تل أبيب هاريل تشوريف خلال حرب إسرائيل ضد حزب الله: "الخيار الأفضل لإسرائيل الآن هو إضعاف هذه القوى جميعًا، وبشكل متبادل، دون إعطاء فرصة لأي منها لتحقيق انتصار حاسم".

كان المخطط، إذن، حرب استنزاف طويلة يهلك فيها الجميع على أرض سوريا، لكن إسرائيل والولايات المتحدة فوجئتا بانهيار الجيش السوري، وخروج إيران سريعًا لتحمي قواتها، وتراجع الحشد الشعبي إلى العراق رابطًا قراره بموقف الحكومة في بغداد، وعدم مشاركة حزب الله إثر تداعيات الحرب الحالية، وحتى لا يعمق ضرره، إثر الضربات الإسرائيلية الموجهة له على أرض لبنان.

والأثر الثالث يرتبط بهوية المقاومة الفلسطينية، كما يقول الباحث الأردني المختص في شؤون الجماعات الإسلامية حسن هنية، "فرغم تصنيف حماس والجهاد الإسلامي منظمين إرهابيين لدى إسرائيل والولايات المتحدة ودول في أوروبا، فإن العالم لم يتوقف طويلًا، ولا في جدية، أمام هذا التوصيف والتصنيف، وتعامل مع المقاومة على أنها "حركة تحرر وطني" تواجه "قوة احتلال استيطاني".

الأمر نفسه انسحب على "هيئة تحرير الشام" ومن معها من فصائل "جهادية" أو "إسلامية متشددة"، قريبة في أفكارها من "تنظيم الدولة" و"تنظيم القاعدة" و"التنظيمات الجهادية المحلية" في سوريا، إذ تعامل معها العالم تحت عنوان "المعارضة المسلحة" و"قوة ردع العدوان"، التي تسعى إلى تحرير

سوريا من قبضة نظام حكم مستبد، فلما أظهرت قدرة على الفعل في الواقع بهزيمة الأسد، تعالت أصوات في الغرب إلى رفع اسمها من قائمة الإرهاب، وفتح باب عريض للتعامل معها، بحكم ما آلت إليه الأمور في دمشق.

وهنا يأتي الأثر الرابع لطوفان الأقصى على المسألة السورية إذ كانت تجربة المقاومة الفلسطينية في تسويق صورة وخطاب وبرهان ناجح إلى العالم، بعيداً عن السرديات التقليدية، التي سعت إسرائيل إلى تكريسها عن حماس والجهاد الإسلامي خصوصاً، ملهمةً للفصائل السورية المسلحة، فعدلت خطابها الموجه للآخر، وأضفت عليه مسحة مدنية أو حداثة إلى حد واضح، ولو بشكل دعائي، وفكت ارتباطها بالتنظيمات الجهادية التقليدية، وعمقت الصورة السلبية للنظام السوري الحاكم، ووجهت نداءات إلى الداخل السوري ترتبط بالديمقراطية والتحرير وإعادة بناء دولة موحدة، وكان لهذا أثره الكبير في نجاح مهمتها.

أما الأثر الخامس فيرتبط بتعلم الفصائل السورية المسلحة من تجربة التخطيط الجيد، والتجهيز القوي، الذي تحلت به المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ومنحها قدرة على الصمود في وجه الجيش الإسرائيلي المدجج بأحدث وأعتى أنواع الأسلحة. ففي مساحة صغيرة، على غرار غزة، بمحافظة أديلب التي كانت تسيطر عليها الفصائل المسلحة عملت على التخطيط بدقة، والتدريب بهمة عالية، على مدار عام كامل أو يزيد؛ بغية حيازة القدرة على تغيير المعادلات العسكرية على الأرض، وهو ما أتى أكله فور شروعه في شن هجوم على حلب، ثم حماة فحمص، حتى دخلت إلى دمشق وأسقطت نظام بشار الأسد.

والأثر السادس يتعلق بالنظام العربي كله، وفي مقدمته النظام السوري المنضوي ضمن "محور المقاومة"، فقد أظهر هذا النظام عجزاً عن نصرة أهل غزة، إذ استمرت السلطة في سوريا على حالها القديمة بعدم الرد المباشر على إسرائيل، رغم الضربات المتوالية التي تلقاها الجيش السوري وحلفاؤه، والعمليات النوعية التي استهدفت قيادات للمقاومة في دمشق. هذا الانكشاف جعل قطاعاً من الجمهور العربي متقبلاً لفكرة تساوق أنظمة الحكم مع المشروع الإسرائيلي، أو على الأقل عجزها عن صده ورده، ما يفتح قوس السؤال عن إمكانية تغيير المعادلة بإسقاط هذه الأنظمة، عملاً بالرؤية التي يتبناها البعض من أن تحرير القدس يبدأ من تحرير بعض العواصم العربية، وهو ما سيطر على جانب مهم من الجدل العربي على مواقع التواصل الاجتماعي فور سقوط نظام بشار الأسد.

اليوم يستمر أثر الطوفان بشكل مغاير، إذ تتجه الأنظار إلى من وصلوا إلى الحكم في دمشق، وما إذا كانوا سيتبعون خطى الأسد في الصمت على العدوان الإسرائيلي من عدمه، لا سيما بعد أن شرع الجيش الإسرائيلي في توجيه ضربات موجعة للقواعد العسكرية ومخازن الأسلحة التابعة للجيش

السوري، وإنهاء اتفاق فض الاشتباك لتحتل إسرائيل جزءاً من الجولان بعد انسحاب الجيش السوري منه، وتحدث جهازاً نهاراً عن تفكيرها في التوغل داخل الأرض السورية لإقامة منطقة عازلة.
الجزيرة.نت، 2024/12/13

48. انهيار المحور الإيراني: أصداء مدوية في الشرق الأوسط

يعقوب عميدور

يحمل حلول تنظيمات جهادية سنّية محل النظام العلوي، ذي الطابع العلماني، في سورية إمكانات لتغيير ربما يكون له تأثير كبير في مستقبل الشرق الأوسط. وتُعد هذه اللحظة بالنسبة إلى الأغلبية السنّية في سورية لحظة شعور بالنصر بكل تأكيد، وذلك لأن هناك فئة قليلة من السنّة أحبوا حكم النظام العلوي، لكن يجب النظر إلى الأمر باعتباره تغييراً أوسع نطاقاً [من مجرد تغيير في الطائفة الحاكمة].

لنبدأ بأكبر الخاسرين، ويبدو أن هناك ثلاثة في مقدمة هؤلاء، وهم: إيران، و"حزب الله"، وروسيا. أولاً؛ إيران، وهي التي أنشأت محوراً تعزز بالتدريج، يمتد من طهران إلى البحر الأبيض المتوسط، مروراً بالعراق الذي يخضع لنفوذها، وسورية التي تعتمد عليها لبقاء النظام، ولبنان حيث يسيطر "حزب الله"، الذي قامت ببنائه وتمويله وتسليحه. وقد تم تدمير هذا المحور، وبالتالي، فستواجه إيران صعوبة في تسليح الحزب الذي أضعف في لبنان. كما أنها فقدت، عملياً، قدرتها على تكبيد إسرائيل الأذى عبر حدودها الشمالية، وهو ما يتركها مكشوفة أمام مواجهة مباشرة مع إسرائيل من دون أي دعم من وكلاء قريبيين من إسرائيل (إذ تم تدمير جزء آخر من قدرتها على إيذاء إسرائيل في غزة). وقد تلاشى حلمها بمحور شيعي يصلها بالبحر الأبيض المتوسط ويشكّل جزءاً أساسياً من حلقة النار حول إسرائيل.

وعلاوة على ذلك، فإن "حزب الله"، الذي أصبح ضعيفاً في لبنان، يمكن أن يصير هدفاً إضافياً للتنظيمات السنّية التي تسيطر على سورية، إذ إن لديها ثأراً دمويّاً مع التنظيم الشيعي الذي قاتلها بوحشية في سورية. لكن هناك أمراً أعمق هنا؛ فإيران، في لحظة الحسم، فشلت في تقديم الدعم إلى "حزب الله"، الذي تلقى ضربة قاسية جداً في الحرب ضد إسرائيل، كما فشلت في حماية النظام السوري الموالي لها، والمعتمد عليها. وهذا الفشل الإيراني يتردد صداه في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وخصوصاً في العالم العربي الذي خشي إيران على مر التاريخ.

إيران دولة جديدة؛ ستدرس الوضع، وتستخلص العبر، وستبحث عن نقاط ضعف جديدة في المنطقة (ربما الأردن)، وستحاول العمل انطلاقاً منها، ولن تتخلى بسهولة عن حلمها بسبب الحال السائد المتردي.

هل سيكون للفشل الإيراني المدوي صدًى أيضاً في شوارع طهران، بحيث يتحرك مواطنو إيران لتغيير النظام الفاشل؟ من الصعب الجزم بالأمر، لكن من الواضح أن هناك حجراً تزعزع في جدار الحُكم الإيراني، الأمر الذي جعله أكثر عرضة للانهييار. إن معرفة أن استثماراً هائلاً من المال والدم على مدى 40 عاماً على حساب حاجات الشعب الإيراني، ضاع هباءً بصورة مهينة للغاية، قد يكون لها القدرة على تغيير المفاهيم، حتى في أواسط الإيرانيين أنفسهم.

بوتين سيفقد مرونته

ثانياً؛ روسيا، وهي الخاسر الآخر، وبوضوح. لقد خسر فلاديمير بوتين بصورة مهينة موطنه قدمه الوحيد في الشرق الأوسط، وذلك بعد وقت قصير من إثبات العملية الإسرائيلية في إيران عجز أنظمة الدفاع الروسية المضادة للطائرات، ناهيك بأن روسيا استثمرت أموالاً ليست بالقليلة في سورية، لكنها أيضاً ذهبت سدى، وربما تؤدي هذه النتيجة السيئة إلى تصلب مواقف بوتين حيال أي محاولة للتفاوض بشأن أوكرانيا، إذ إن الفشل ليس نقطة ارتكاز جيدة لتقديم التنازلات أو إبداء المرونة في الدول الديكتاتورية التي تملك كبرياء. وإذا حاول حُكم الجهاديين في دمشق تصدير أفكاره، فإن الأردن سيواجه مشكلة كبيرة؛ إذ أظهرت الانتخابات الأخيرة، مرة أخرى، أن هناك نواة متعاطفة مع الأفكار الإسلامية بين الأردنيين. كما أن تصدير أفكار الإسلاميين من النظام السنّي إلى العراق، الجار الشرقي لسورية، يمكن أن يشكل مشكلة حقيقية أيضاً للحكومة العراقية التي تعتمد على الشيعة (وهم المجموعة السكانية الأكبر في العراق).

والمستفيد المباشر من هذا الحدث هو تركيا، التي نظمت وسلحت ودعمت المعارضة للقتال ضد نظام الأسد. وهذا النجاح يتمشى مع الرؤية العثمانية والإسلامية للحكومة التركية الحالية، التي بذلت جهوداً كبيرة لتوسيع دائرة النفوذ التركي في العالم العربي (حيث توجد قوات من الجيش التركي اليوم في كل من قطر والصومال وليبيا). وإن وصول التنظيمات المدعومة من تركيا إلى هضبة الجولان يمكن أن يزيد الاحتكاك والتوتر بين إسرائيل وتركيا، التي تعادي إسرائيل بشدة، لكنها حتى الآن لم تواجهها بصورة مباشرة.

إن تعزُّز دور تركيا في الإقليم سيمكنها من استهداف الأكراد، وخصوصاً في سورية، الذين يُعتبرون اليوم حلفاء للولايات المتحدة في حربها ضد "داعش" في شرق سورية، وسيضع النهج التركي العدواني هذا التحالف في وجه اختبار صعب، وهو ما سيجبر الإدارة الأميركية الجديدة على اتخاذ

قرار معقد. أما تخلي الولايات المتحدة عن الأكراد، ما سيشجع لتركيا ضربهم بقسوة، فإنه سيُضعف في الوقت ذاته موقف الولايات المتحدة في المنطقة من حيث كونها قوة لا تقف إلى جانب حلفائها الذين ضحوا بدمائهم في تعاون طويل الأمد مع الجيش الأميركي.

انفراجات وتعقيدات

بالنسبة إلى إسرائيل، يحمل الوضع الجديد انفراجاً كبيراً، لكنه ينطوي على مخاطر غير واضحة في المستقبل؛ فاستبدال نظام الأسد بنظام معادٍ لإيران وحزب الله سيجعل من الصعب جداً إعادة تسليح التنظيم، الذي ربما سيضطر إلى استثمار موارده للدفاع عن مصالحه ضد سورية السنيّة، والتي لدى نظامها الجديد حساب دموي مع إيران و"حزب الله".

يبدو أن تهديد حزب الله لإسرائيل سيتراجع كثيراً في ظل الوضع الجديد، وسيزداد ضعفه، وربما يكون ذلك فرصة لإسرائيل لتقويض قوته بصورة أكبر. ومع ذلك، فإن حُكم تنظيمات، ينتمي جزء مهم منها إلى القاعدة و"داعش"، لا يبدو مشهداً باعثاً على التفاؤل بالنسبة إلى ما يتعلق بمواصلة المواجهة مع سورية الجديدة، وخصوصاً في هضبة الجولان.

وبناءً عليه، فسيكون من الضروري الاستعداد للدفاع عن هضبة الجولان واستخلاص العبر من هجوم المعارضة على سورية في عهد الأسد، وتطبيق هذه العبر على خطوط التماس الإسرائيلية. وتشبه هذه الدروس، إلى حد كبير، الدروس المستقاة من هجوم حركة "حماس" في 7 تشرين الأول. ولهذا السبب، فإن الجيش الإسرائيلي يقوم بتدمير شامل للوسائل القتالية التي تشكّل تهديداً، والتي كانت في حوزة الجيش السوري، كي لا تقع في أيدي النظام الجديد، الذي لن تكون عداوته لإسرائيل مفاجأة لأحد.

ومع مرور الوقت، ربما يتحقق الانفراج في جانب ما (المواجهة مع "حزب الله") قبالة تعقيد في موضع آخر (هضبة الجولان). لذلك، يجب متابعة التطورات في سورية بانتباه شديد، والعمل ضد التهديدات في مراحلها المبكرة، فلدى إسرائيل مصالح أخرى في المنطقة، وبعضها مرتبط بسلوك سورية الجديدة؛ ولعل إحدى المصالح الأهم تتمثل في المحافظة على استقرار الأردن، الذي يملك أطول حدود مع إسرائيل، إذ إن تصاعد "التطرف الإسلامي" يمكن أن يزعزع البلد، ويضع أمام إسرائيل تحديات ليست بالسهلة.

ومن الممكن أن تتصل هذه المصلحة برغبة إسرائيل في ضمان سلامة الدروز في سورية، الذين يتمركز معظمهم في جبل الدروز جنوب شرقي هضبة الجولان. كذلك، تُعتبر الأقلية الكردية في الشرق عاملاً يجب على إسرائيل أن تأخذ في الحسبان عند التفكير في مستقبل سورية. إن توفير حماية أفضل للدروز، ودعم الأكراد، وربط ذلك بتقديم المساعدة إلى الأردن، كلها أمور تمثل تحديات

يجب على إسرائيل تلبيةها، إلى جانب جهودها لضمان الهدوء في هضبة الجولان، وهي جهود تُعد ذات أولوية قصوى.

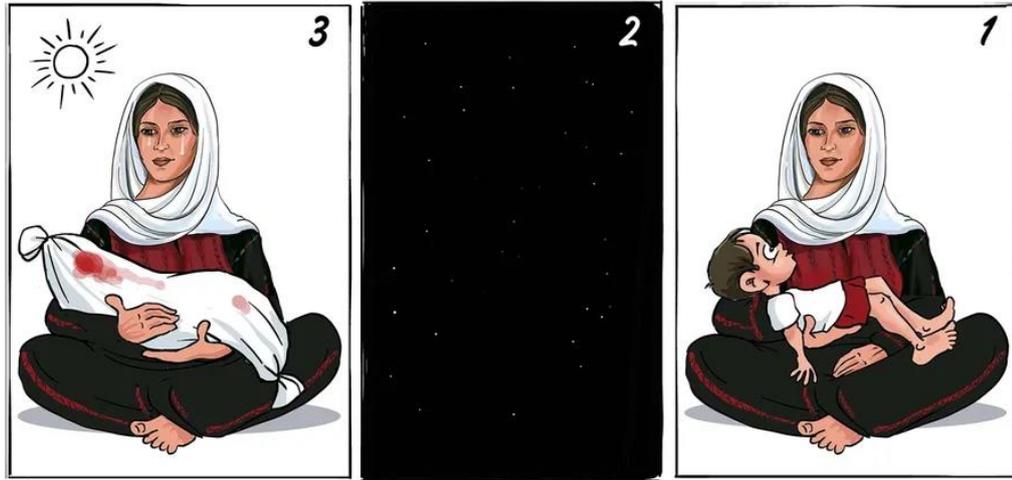
صحيح أن الوضع في سورية غير مستقر، لكن من الواضح أن المحور الشيعي الذي بنته إيران على مدار أكثر من جيل قد انهار الآن، وينبغي علينا عدم السماح بتشكيل محور سني تكون سورية في قلبه، وهو محور لديه القدرة على التسبب بأضرار غير قليلة لإسرائيل.

عن "معاريف"

الأيام، رام الله، 2024/12/14

49. كاريكاتير:

■ ليل غزة



www.arabi21.com Arabi21News

موقع "عربي 21"، 2024/12/14